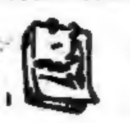
الجماهير العربية تستعد باجتماعاتها لمهرجان الالوف التظاهرى بالناصرة

بسم العالم اتحدوا

الاتحاد

Al-Ittihad — (الثمن ٢٠ اغورا) המחיר 20 אגורות — אל-אתיחאד



١١ تشرين الاول ١٩٦٣
٢٤ جماد الاول ١٣٧٣
23 תשרי 5723
11.10.1963
العدد ٤٢ السنة ال ٢٠
No. 42 Vol. XX

مهرجان الصحف الشيوعية الثالث ـ السبت ١٨/١٠/١٩٦٣

يوم من ايام النزهات الشعبية ولقاءات الاخوة وتبادل الراي

مكتب الاتحاد ـ بالتراب يوم التاسع عشر من تشرين الاول الحالي تشرف على الانتهاء التحضيرات والاعدادات التي تقوم بها اللجنة التحضيرية لمهرجان الصحافة الشيوعية الثالث وهيئات مختلف الصحف الشيوعية وفروع الحزب في كل انحاء البلاد، بما يضمن تحويل هذا اليوم الى يوم نزهة شعبية كبرى والى يوم من ايام اللقاءات اليهودية العربية المجيدة والى مناسبة طيبة يتم خلالها اجتماع قراء الصحف الشيوعية بهيئات تحرير هذه الصحف، بالبرامج الفنية الراقصة، وبعرض الافلام السينمائية وحفلات رقص وستكون برامج خاصة للاولاد.

وسيشترك في الحفلة الفنية الكبرى الفنية الشعبية المشهورة نحاما هنديل مع قيثارتها، وفرقة «المتجولين» والممثلين يوسي بناي وافنير حزقياهو. وسيكون لفرقة الموسيقى والغناء الشرقي من

(البقية على صفحة ٦ عمود ٣)

اشد عاصفة ماطرة منذ ٧٥ سنة
تجتاح كوبا وهايتي وتزرع الموت والدمار

هفانا ـ العاصفة الهوجاء الماطرة التي اجتاحت كوبا وجمهورية هايتي زرعت الموت والخراب والدمار، طوال هذا الاسبوع على هاتين الجمهوريتين في امريكا اللاتينية. وهذه هي اقوى عاصفة ماطرة عرفت منذ ٧٥ سنة.

واذاع راديو هفانا، عاصمة كوبا، ان عشرات من الناس قد لاقوا حتفهم بسبب العاصفة التي اصابت منطقتي كاماجي واورينتا اكثر من اي منطقة اخرى. فنحو ٣٥ الف انسان قد اجلوا من مدينتي شيكافو وفكتوريا دي لاس توناس بسبب الفيضانات الكبيرة. وقد ارتفعت المياه في الانهار الداخلية وادت الى سقوط عدد كبير من الابنية العامة والمساكن. وتدل التقارير ان نحو نصف محاصيل الارز والسكر وغيرها من الانتاج الزراعي في كوبا قد تلف بسبب هذه الكارثة.

خونة الشعب يزغردون

ولم يكن من شان كارثة الطبيعة المروعة هذه الا ان تثير العطف على الشعب الكوبي والتضامن معه. غير ان خونة الشعب الكوبي، الفارين من قبضة الشعب وحكومته والمختبئين في اوكارهم في فلوريدا الامريكية، زغردوا لهذه المأساة التي حلت بالشعب. وقال زعيمهم في ميامي ان الطبيعة قد انزلت خلال ٤ ايام بالاقتصاد الشعبي الكوبي دمارا لا تستطيع انزاله اي اعمال تخريب خلال ٤ سنوات !!

اما الوضع في جمهورية هايتي (التي يبلغ سكانها نحو ٤ ملايين نفس) فاسوا من الوضع في كوبا. فالعاصفة الهوجاء الماطرة اجتاحت هذه البلاد. فالدمار والخراب كان مروعا وقال متحدث بلسان وزارة

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)

احمد بن بلا يحذر المتمردين :

مائة الف جزائري سيتجندون في لجان اليقظة الشعبية

بوجيه (الجزائر) ـ صرح الرئيس احمد بن بلا في اجتماع شعبي عقد في ملعب هذا الميناء الجزائري في منطقة القبائل انه عند الضرورة فسيتجند مائة الف جزائري في لجان اليقظة لوضع حد التمرد والدفاع عن الجزائر.

وافادت الانباء ان اصطداما مسلحا وقع بين قوات مسلحة مغربية ووحدات من الجيش الجزائري قتل فيها عشرة اشخاص.

وفي اجتماعه الشعبي في بوجيه قال بن بلا ايضا ان قادة المتمردين حسين آية احمد ومحند الحاج وامثالهم لا يفهمون على ما يظهر الا لغة المدفع الرشاش. وقد حذرهم قائلا اننا «نعرف كيف نقوم بواجبنا في الايام القريبة». واضاف ان قادة المتمردين يريدون تفسيخ صفوف الامة في وقت تقوم فيه الجزائر بعمليات تاميم واسعة. وقال ايضا ان الكولونيل الحاج رئيس المتمردين هو احد اصحاب مقهى كبير اُمم مؤخرا في الجزائر واضاف ان لديه براهين تؤكد انه يجري تآمرا على الجزائر من الخارج.

وقد تكلم بن بلا امام ستة آلاف انسان في بوجيه الميناء الرئيسي لمنطقة القبائل حيث فر الى جبالها المتمردون ضد حكومة بن بلا. وتنظم اجتماعات شعبية في مختلف انحاء منطقة القبائل وغيرها من انحاء الجزائر

مؤتمر فلاحين

وفي اجتماع صحفي في الجزائر صرح بن بلا انه سيعقد في النصف الثاني من الشهر الحالي مؤتمرا للفلاحين في الجزائر يبحث قضاياهم على ضوء الاصلاحات الزراعية والتاميم.

اصطدامات على الحدود المغربية ـ الجزائرية

وصرح بن بلا ايضا انه يأسف ان يعلن عن اصطدام مسلح بين وحدات الجيش الجزائري وقوى مغربية مسلحة غير مسؤولة ووقوع عشرة قتلى واعلن عن امله بالا تتكرر هذه الحوادث المؤسفة وان «السلطات المغربية ستعرف كيف تلجم الاوساط غير المسؤولة»..

ومنذ ان اعلن التمرد الاخير ضد حكومة بن بلا تشتد مطالبة الاوساط الحاكمة المغربية بالسيادة على مناطق في الصحراء الغربية تشمل ايضا مركز التجارب الصاروخية الفرنسية في كولومب ـ بشار.

وفي ايام الحرب الجزائرية توصلت فرنسا (وقت كانت صاحبة السلطة في الجزائر) والمغرب الى اتفاق سري يقضي بتجريد مناطق الحدود غير الواضحة. ولكن على اثر خروج القوات الفرنسية قامت وحدات مغربية بالاستيلاء على مراكز عديدة في الحدود واعلنتها حكومة المغرب بانها تحت السيادة المغربية وهذا ما يشكل اليوم جانبا هاما من النزاع حول الحدود.

ولكن هناك من يفسر توتر الحدود المغربية الجزائرية في هذا الوقت بالضبط الذي تقوم به الجزائر باصلاحات اجتماعية عميقة على انه جزء من ضغط الرجعية المحلية والاستعمار على حكومة احمد بن بلا.

الوحدة العسكرية بين بعثيي دمشق وبغداد لدعم حكمهم المتزعزع

دمشق ـ في بلاغ رسمي اذيع من بغداد ودمشق في وقت واحد اعلنت حكومتا البعث في العراق وسوريا توحيد قيادتيهما العسكريتين. وقال عبد السلام عارف الذي اعلن هذا الامر في بغداد ان الوفد الرسمي العراقي الذي زار القاهرة مؤخرا قد دعا مصر الى الانضمام الى هذه «الوحدة العسكرية» ولكن حكومة القاهرة «التي باركت هذه

الوحدة قالت ان ظروفها لا تسمح لها بالانضمام» ولكن جريدة «الاهرام» علقت على اقوال عارف هذه بقولها «لا بد ان تكون لدى عبد السلام عارف معلومات خاطئة حينما زعم ان هذه الوحدة العسكرية تحظى بتاييد القاهرة». واضافت «الاهرام»: وجاء في الانباء انه في اعقاب اعلان الوحدة العسكرية ارسلت سوريا الى العراق وحدات عسكرية للاشتراك في محاربة الاكراد وفي غيرها من اعمال القمع. ويؤكد المراقبون السياسيون ان هذه الوحدة العسكرية جاءت لتدعم حكم حزب البعث المتزعزع في كلا البلدين.

وفي الخطبة التي القاها عبد السلام عارف بلاغ الوحدة قال ان الظروف التي تمر بها الحركة الثورية العربية والاخطار التي تحيط بها ـ اخطار الاستعمار واسرائيل ولا سيما مشاريعها الاجرامية لتحويل مجرى نهر الاردن وكذلك خطر الرجعية هو الذي حتم هذه الوحدة..

وقالت وكالة الانباء الفرنسية ان رئيس مجلس قيادة الثورة في سوريا امين الحافظ، قد القى بيانا مماثلا لبيان عارف.

ويؤخذ من الانباء انه قد [illegible] مجلس اعلى للدفاع برئاسة وزير الدفاع العراقي، صالح مهدي عماش الذي سيكون رئيسا لهيئة اركان حرب الجيش الموحد التي ستتخذ دمشق مقرا لها وسيتألف المجلس من ٢ اعضاء سوريين و٢ اعضاء عراقيين.

وذكرت انباء بغداد ان ثلاثة وزراء عراقيين قد استقالوا من مناصبهم وهم ناجي طالب (وزير الصناعة) ورجب عبد المجيد (وزير الاسكان) ومحمد جواد العبوسي (وزير المالية) وتقول رويتر ان الوزراء المستقيلين ليسوا اعضاء في حزب البعث بينما الوزراء الذين حلوا محلهم اعضاء في ذلك الحزب.

موجة جديدة من الاعتقالات

ونشرت صحف عمان وغيرها من وكالات الانباء ان نحو الفي شخص من القوميين والشيوعيين والديمقراطيين والوطنيين والطلاب قد اعتقلوا في العراق لمقاومتهم الارهاب البعثي الفاشي.

(البقية على صفحة ٦ عمود ١)



براءة المتهمين في «قضية ماتسوكاوا» اليابانية

جماهير الشعب الياباني عموما، والطبقة العاملة اليابانية خصوصا قد احرزت قبل ايام وبعد نضال جريء استمر ١٤ عاما نجاحا هاما كبيرا. فقد اصدرت المحكمة العليا في اليابان قرارا نهائيا في القضية المعروفة بقضية ماتسوكاوا التي اتهم فيها عدد من عمال القطارات بانهم قاموا باعمال تخريب، اثناء الاضراب الجبار الذي اعلنوه في ذلك الوقت، مما ادى الى تدهور قطار ومقتل وجرح عدد من المسافرين. لقد برأت المحكمة ساحة العمال. وهذه الصورة تمثل جماهير العمال تهتف فرحة لدى صدور هذا القرار التاريخي.

البوليس يداهم البيوت ويعتقل بحجة البحث عن.. الحبر الاحمر

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ داهم البوليس، امس الخميس، بيوت الرفاق جوزيف ذيب وسهيل جبران ومصباح زياد (من الناصرة) وسعيد جريس (من يافة الناصرة) وفتشها بحجة البحث عن ... الحبر الاحمر. وقد اتهم البوليس هؤلاء الرفاق بكتابة شعارات تطالب بالغاء الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد القومي. ويرفض البوليس حتى الآن اطلاق سراحهم بالكفالة بحجة عدم انتهاء التحقيق.

والواقع ان هذا الارهاب البوليسي

(البقية على صفحة ٦ عمود ٨)

الشعب يتاهب لمهرجان ٢٦-١٠ بالناصرة لالغاء الحكم العسكري

اجتماعات تظاهرية في كفر ياسيف وعرابة وشفاعمرو
شعار «طفح الكيل يا اشكول» يظهر في كل مكان

الناصرة ـ من مكتب الاتحاد ـ الى حركة شعبية عارمة يتحول الاستعداد الجماهيري في قرى الجليل لمهرجان الالوف التظاهري النضالي الذي يعقد في الناصرة في الرابعة من بعد ظهر السبت ١٠/٢٦ للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي.

فبعد الاجتماعات التظاهرية الاستعدادية التي عقدت في الاسبوع الماضي في دير حنا والمغار وابو سنان ودير الاسد والبعنة، وتكلم فيها النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي، عقدت هذا الاسبوع اجتماعات تظاهرية استعدادية في كل من كفر ياسيف وعرابة وشفاعمرو وتكلم فيها اميل حبيبي.

وينتشر شعار «طفح الكيل يا اشكول» في كل مكان ويظهر على الجدران والشوارع على الرغم من الارهاب البوليسي وحملة الاعتقالات.

وفي كفر ياسيف قامت الشبيبة بمسيرة شعارات المطالبة بالغاء الحكم العسكري اثناء سوق الخميس في القرية التي يجتمع فيها القرويون من القرى المجاورة. ثم القى اميل حبيبي كلمة داعيا الى اوسع كفاح شعبي سلمي منظم لالغاء الحكم العسكري. وفي خطبه قال اميل حبيبي:

لكل شيء نهاية وقد جاءت الان نهاية الحكم العسكري. ان الجماهير العربية تكافح من اجل حقوقها الاولية: حق العيش بسلام ومساواة واخوة وحرية في وطنها. ولذلك تكافح برؤوس مرفوعة وهي واثقة بان كل القوى الديمقراطية، قوى الاخوة الحقيقية، تؤيدها في هذا الكفاح.

كلمة الاتحاد

شلت ايدي الاستعمار والرجعية المرتفعة على شعب الجزائر وثورته

منذ ان فرض الشعب الجزائري البطل على الاستعمار الفرنسي الاثم الاعتراف باستقلال الجزائر وسيادتها، منذ ان اجلى الشعب الجزائري البطل فرنسا الاستعمارية عن ارضه الطاهرة بعد ثماني سنوات من النضال المسلح الدامي يصطدم الجزائر الفتية المتحررة وشعبها وحكومتها الوطنية بمؤامرات المستعمرين من جهة ومقاومة الرجعية المحلية من الجهة الاخرى. ولكن كما تغلب الشعب الجزائري على الاستعمار وحكمه المباشر وكما تغلب على دسائس المستعمرين ومؤامراتهم، فسيتغلب ايضا على مؤامرات الرجعية المحلية.

فبفضل النضال الشعبي الدامي والطويل الامد فرض الشعب الجزائري، ابو التضحيات الغالية، مطالبه وامانيه في التحرر السياسي والاجتماعي وفي رفع مستوى معيشته على شكل الحكم المستقل بعد التحرر. فالشعب الجزائري بعماله وفلاحيه الذين قدموا اكبر التضحيات من اجل حياة جديدة لم يمكن من ان تكون ثمرات الاستقلال السياسي وقفا على البرجوازية الوطنية التي كما في كثير من البلدان المستقلة استأثرت بثمرات الاستقلال الوطني والسيادة السياسية.

واذ نلقي نظرة الى الوراء على الصراع الذي شاهدته الجزائر مباشرة على اثر الاستقلال وما تهددها من حروب اهلية آنذاك نرى بوضوح اكثر بما كان لهذا الصراع ايضا من مضمون اجتماعي.

فالقيادة الوطنية التي تجاوبت اكثر مع رغبات الشعب، رغبات العمال والفلاحين في التقدم الاجتماعي، في الانتقال الى مجتمع متقدم اكثر هي التي حظيت بتاييد اغلبية الشعب الجزائري، بتاييد قوته الضاربة وعماله وفلاحيه. وهكذا ايد الشعب الجزائري حكومته الوطنية برئاسة احمد بن بيلا والتف حولها، تلك الحكومة التي اعلنت ان المجتمع الاشتراكي هو هدف الجزائر وان كوبا وثورتها مثال للجزائر، والتي اختطت سبيل مقاومة الاستعمار القديم والجديد والتي وثقت علاقاتها باستمرار مع الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية.

ومنذ ان قامت حكومة بن بيلا الوطنية وهي تتجاوب باطراد مع رغبات الشعب الجزائري ومع امانيه في تدعيم الاستقلال السياسي والاقتصادي وفي الخروج من هوة الفوضى الاقتصادية والاجتماعية التي خلفها الاستعمار بعد حكم ١٣٢ سنة. وقد حققت في هذا المضمار مكاسب هامة فكانت خطوات التاميم لمزارع المستوطنين الفرنسيين وكبار اصحاب الاراضي المحليين ايضا، وجاء هذا الاجراء وما رافقه من تأليف لجان الزراعيين لادارة هذه

(البقية على صفحة ٦ عمود ٦)

في سطور

● نحو الفي شخص لاقوا حتفهم والوف اخرى يعتقد انها ما زالت مطمورة في الاوحال على اثر الفيضانات التي اجتاحت شمالي ايطاليا. والكارثة وقعت حينما تدفقت المياه من فوق احد السدود جبال الالب الى الوديان وجرفت ما اعترض سبيلها من قرى ومدن.

● في تونس اعلن ان قوات فرنسا ستجلو عن ميناء بنزرت في منتصف الشهر الحالي.

● ماكميلان ابلغ مؤتمر حزب المحافظين انه لن يرأس الحزب في المعركة الانتخابية المقبلة بسبب وضعه الصحي وقال انه ابلغ الملكة اليزابيث بهذا الامر.

«الصين الجديدة» تنشر تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

نشرت وكالة الانباء الصينية «الصين الجديدة» النص الكامل لبرقية التحية التي ارسلتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني بمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لقيام الصين الشعبية.

وقد نشرت التحية مع سلسلة من التحيات الاخرى التي ارسلها قادة البلدان الاشتراكية والاحزاب الشيوعية في مختلف انحاء العالم.

الحزب الشيوعي النرويجي يطالب بوضع حد للنقاش العلني

اوسلو ـ نشرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي النرويجي بيانا تعبر فيه عن اسفها على هذا التوجه الخطير الذي اتجه اليه النقاش القائم في الحركة الشيوعية العالمية ودعت الاحزاب الشيوعية الى وضع حد لهذا الخلاف.

وتقترح اللجنة المركزية النرويجية تأليف عدة لجان تضم اعضاء من احزاب شيوعية مختلفة، لتقوم بدراسة القضايا الجارية في الحركة الشيوعية.

يتجول في الاتحاد السوفياتي وفد الصداقة الصيني

موسكو ـ قام وفد صيني من جمعية الصداقة بين الصين والاتحاد السوفياتي بالاشتراك في الاحتفالات التي جرت في موسكو لمناسبة الذكرى الرابعة عشرة لقيام الصين الشعبية في انحاء الاتحاد السوفياتي.

ويقوم الوفد بجولة في انحاء الاتحاد السوفياتي.

حول مشروع غولدمئير للسلام في الشرق الاوسط :

اقوال السيدة غولده مئير واعمال حكومتها !

بقلم توفيق طوبي

١ – مواقف قديمة بلباس جديد

خطبت السيدة غولده مئير في الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة في ٢/١٠/٦٣ . وتلقفت الصحف الرسمية وابواق الدعاية الحكومية بخطاب وزيرة الخارجية على اعتبار انه فتح جديد في الدبلوماسية الاسرائيلية . واشادت بوجه خاص بما اسمته مشروع النقاط الست لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ..

وباستثناء ما اضفته وزيرة الخارجية على خطابها من مزيد الكلام الرنان حول السلام والمفاوضات لحل النزاعات .. وتقديس حرية الانسان ومساواته .. ومساعدة البلدان الفتية المتطورة لم تستحدث السيدة مئير شيئا وجاء خطابها ترديدا للمواقف الاسرائيلية القديمة المعروفة من النزاع الاسرائيلي العربي [illegible] . فبعد ان [illegible] من [illegible] على سياسة التمييز العنصري في جنوب افريقيا ..... دست في خطابها تحريضا سافرا ومحموما ضد الاتحاد السوفياتي بادعاء حرمان اليهود من ممارسة شعائرهم الدينية والاجتماعية .

٢ – النقاط الستة لمشروع غولده مئير

واقترحت السيدة غولده مئير النقاط الست التالية كاساس لمشروع سلام لمنطقة الشرق الاوسط :

١ – احترام الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لدول المنطقة

٢ – عدم التدخل في الشؤون الداخلية

٣ – نبذ التهديد بالقوة وعدم استعمال القوة

٤ – التخلي عن سياسة العداء و[illegible] والحصار

٥ – حل جميع المشاكل بالطرق السلمية

٦ – الدخول في مفاوضات تستهدف نزع السلاح التام مع مراقبة متبادلة على جميع انواع الاسلحة .

وهذه النقاط التي اقترحتها السيدة غولده مئير واسمتها المشروع للسلام في الشرق الاوسط هي [illegible] لاسس [illegible] اقرتها الكثير من المؤتمرات الدولية كمثل مؤتمر باندونغ لتنسيق علاقات عادية بين الدول . وقد ارادت السيدة مئير التظاهر بالتمسك بها لتنسيق العلاقات مع البلدان العربية . ولكن المحك الاساسي لهذه النقاط وما يجعلها خالية من حسن النية تجاهل حقيقة ان العلاقات بين اسرائيل والدول العربية هي نتاج لعدم حل القضية الفلسطينية وضياع حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وبدون تحديد موقف صريح وعادل من ملابسات هذه القضية وهذه الحقوق والاعتراف بها كمثل حق اللاجئين في العودة الى وطنهم ، يصبح كل كلام عن السلام والمفاوضات اما تضليلا واما تخبطا في فراغ لا يساعد على الوصول الى اي نتيجة ايجابية

وهذا التجاهل [illegible] السيدة مئير السلام – وهذا ليس بفكرة جديدة على المواقف الاسرائيلية الرسمية – يجعل هذا المشروع لا اكثر من خطاب دعاية . واكثر من ذلك فهو دعاية على مستوى رخيص ايضا من ناحية حقيقة السياسة الاسرائيلية الرسمية في علاقاتها مع البلدان العربية خلال الستة عشر سنة الماضية .

٣ – احترام الاستقلال وعدم التدخل

ولنفحص نقاط هذا المشروع لنتبين من مدى الجدية في خطاب السيدة وزيرة الخارجية .

يدعو البند الاول الى احترام الاستقلال السياسي والسلامة الاقليمية لجميع دول المنطقة .... ويدعو البند الثاني الى عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد اخر .. هذه طبعا مبادئ عامة اساسية لتنسيق العلاقات العادية بين الدول

فهل تمارس حكومة اسرائيل من جانبها هذه المبادئ ؟ الشعوب العربية والقوى التقدمية المناضلة ضد انظمة الحكم الرجعي في البلاد العربية تذكر مواقف التهديد السافر والرسمي التي اتخذتها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية بالتدخل حتى عسكريا في الاردن في حالة اجراء اي تغيير لحكم الملك حسين الرجعي القائم هناك ! وكم من مرة لعب هذا التهديد دورا رئيسيا في [illegible] هناك خوفا من التدخل المسلح .. فاي احترام للاستقلال السياسي [illegible] ؟ [illegible] ؟

٤ – السلامة الاقليمية وعدم استعمال القوة والتخلي عن سياسة العداء

وتتردد بين الفينة والفينة من قبل الاوساط الرسمية الاسرائيلية الدعوة الى احترام السلامة الاقليمية .. وهذا مبدأ في العلاقات بين الدول هو مبدأ عام اساسي وصحيح للمحافظة على السلام وعلى حسن الجوار . ولكن الاوساط الرسمية الاسرائيلية تتجاهل هنا او انها تريد ان تنسي الرأي العام العالمي ان الحدود الاسرائيلية – العربية هي خطوط الهدنة لا اكثر ولا اقل اقرت لايقاف القتال بين اسرائيل والدول العربية وخلقت نتيجة عمليات عسكرية كان من نتائجها ان اسرائيل احتلت بالقوة مناطق عربية لم تدخل ضمن حدود اسرائيل بموجب قرار هيئة الامم المتحدة لاقامة دولتين في فلسطين . ان قيام حدود سلام متفق عليها ويأخذ بعين الاعتبار حقوق كلا الشعبين في البلاد بدل خطوط الهدنة هو واجب هام لحل القضية الفلسطينية وتسوية العلاقات الاسرائيلية العربية . ولكن في حالة الافتقار الى تسوية كهذه فالمضمون الفعلي للدعوة لاحترام السلامة الاقليمية ، والظروف الراهنة من العلاقات الاسرائيلية العربية هو الطلب من الجانب الاخر قبول ما فرضه السيف في مرحلة معينة وليس ما يقرره حل سلمي يقوم على احترام الحقوق المتبادلة لكلا الشعبين . واقل ما يقال حول هذا الموقف الاسرائيلي انه سعي لفرض حلول القوة على الجانب الاخر وليس الحلول السلمية العادلة المتفق عليها وهذا لا يمكن ان يكون طريقا الى التسوية السلمية والى السلام بين اسرائيل والبلدان العربية .

وغولده مئير وغيرها من الناطقين الرسميين الاسرائيليين يتكلمون عن ضرورة احترام السلامة الاقليمية كرد على التصريحات العربية لتصفية اسرائيل والقضاء عليها التي تسمع من وقت لاخر ..

[illegible]

اسرائيل والبلدان العربية مهما يكن مصدرها . فهي ليست فقط تحديا على حق الشعب اليهودي المستقل في [illegible] في تقرير مصيره ، ذلك الحق الذي رأته هيئة الامم المتحدة في قرار الهيئة الدولية سنة ١٩٤٧ والذي مارسه الشعب اليهودي باقامة دولة اسرائيل ، ولكنها تتعارض مع الامن والسلام في المنطقة وتضر ايضا اكبر الضرر بقضية العدالة للشعب العربي الفلسطيني .

[illegible] تجدر الاشارة الى انه لا تسمع في البلاد العربية فقط دعوات التصفية والقضاء كما تردد الاوساط الرسمية في اسرائيل [illegible] .. والرأي العام العالمي [illegible] العلاقات الدولية [illegible] في نفس الوقت على [illegible] تصريحات ومواقف تتناقض مع مواقف وتصريحات القوة هذه . ومؤخرا فقط صرح عبد الناصر لجريدة لي موند الفرنسية ، وفي [illegible] ان [illegible] القضية الفلسطينية .. نحن نعرف هنا لا نزال نسمع احيانا تصريحات متناقضة ، ولكن [illegible] مصلحة السلام والحلول السلمية [illegible] تجاهل هذه المواقف الايجابية من قبل حكام اسرائيل حتى ولو لم [illegible] هذه المواقف بعد كل النتائج العملية التي [illegible] سياسة ترتكز على العمل الدبلوماسي بدل العمل العسكري لمثل ضرورة الاعتراف في النهاية باسرائيل وضرورة التوصل الى تسوية سلمية معها تأخذ بعين الاعتبار الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ؟

ولكن هل كانت الاوساط الحاكمة الاسرائيلية نفسها امينة على حرصها للاعتراف بالسلامة الاقليمية في علاقاتها مع الدول العربية ؟ هل سلكت حكومة اسرائيل في علاقاتها مع الدول العربية بحسب هذا المبدأ او بحسب النقطة الثالثة في المشروع السلامي الغولدي الذي يدعو الى عدم التهديد بالقوة وعدم استعمالها ؟

لا نريد ان نعد عشرات حوادث خرق الحدود من جانب القوات الاسرائيلية والتي كانت موضوع شجب مجلس الامن في كل مرة ... قبية ، نحالين ، غزة ، خان يونس ، شواطئ بحيرة طبريا ، التوافيق والخ .. لا نريد الاشارة في باب خرق السلامة الاقليمية الى احتلال قطاع غزة سنة ١٩٥٦ [illegible] من اسرائيل) وما فيه من كشف عن نوايا التوسع الاقليمي لدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل .... فحكام اسرائيل ربما قالوا ، وقالوا ذلك اكثر من مرة ، ان قطاع غزة ليس جزءا من مصر وهو ليس لاحد .. وذلك ليس من شيء في ان يكون لاسرائيل .. وانه ليس في ذلك اي اعتداء على السلامة الاقليمية [illegible] هذا الكلام [illegible] نوايا التوسع والاحتلال ..

[illegible] في اعمال [illegible] . ولكن [illegible] والرأي العام العالمي [illegible] سنة ١٩٥٦ [illegible] ١٩٥٧/٣/٣ [illegible] وقال : على [illegible] تيران والتي كانت قبل ١٤٠٠ سنة دولة عربية مستقلة تعود اليوم [illegible] جزءا من دولة اسرائيل الثالثة (ان [illegible]) .

قبل [illegible] السيدة غولده مئير ان معسول الكلام وطلاقة اللسان وحشو الخطاب بالدعوة البريئة للمفاوضات وعدم استعمال القوة والاحترام للسلامة الاقليمية تدل على السياسة الحقيقية للاوساط الحاكمة الاسرائيلية هذه السياسة التي يجب ان تتغير تغيرا جذريا لتأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب العربي المشروعة ولكي تزيل من الشعوب العربية المخاوف [illegible] من اسرائيل ومن القوة العسكرية الاسرائيلية واكثر ١٥ سنة [illegible] بالنشاط العسكري العدواني من قبل حكام اسرائيل ومساعي التوسع الاقليمي الاسرائيلي .

٥ – هل سلكت حكومة اسرائيل الطريق السلمي في حل النزاعات ؟

[illegible] بنود مشروع السلام الغولدي حل النزاعات بالطرق السلمية وربما لذلك قالت : كان اسرائيل اعتقدت دائما ولا تزال تؤمن بانه لا توجد خلافات قائمة بينها وبين جيرانها العرب وبضمن ذلك قضية اللاجئين التي لا يمكن حلها عن طريق المفاوضات المباشرة .

غولده مئير لم تأت بشيء جديد في هذا المضمار وفي دعوتها للمفاوضات المباشرة – علما ان حكومتها لا تعترف بحق اللاجئين في العودة الى ديارهم [illegible] هو في البلاد العربية فعلى اي شيء [illegible] ؟

ولكن [illegible] حل النزاعات بالطرق السلمية التي دعت اليها غولده مئير [illegible] حكومة غولده مئير [illegible] لحل قضية العلاقات الاسرائيلية العربية ولكن بالنسبة لبعض جزئيات هذه القضية كمثل قضية الاراضي في المنطقة المنزوعة من السلاح على الحدود السورية – الاسرائيلية . في هذه المنطقة هناك كثير من الاراضي التي يملكها الفلاحون السوريون الذين تقع اراضيهم عبر الحدود داخل سوريا واراضيهم داخل حدود فلسطين سابقا واليوم داخل حدود اسرائيل .. هذه كانت احدى نتائج التقسيم الاستعماري للبلدان العربية بعد الحرب العالمية الاولى . وكان في ايام الانتداب البريطاني [illegible] الفلاحون السوريون يجتازون الحدود ويعملون في اراضيهم دون عائق .. [illegible] حتى بعد قيام اسرائيل حتى سنة ١٩٥١ [illegible] ولكن حكام اسرائيل [illegible] الفلاحين السوريين من الاستمرار في زراعة اراضيهم [illegible] هذه المناطق [illegible] وقامت حكومة اسرائيل [illegible] لجنة الهدنة السورية [illegible] حتى هذا اليوم [illegible] اسرائيل [illegible] مع السوريين [illegible] الهدنة على حقوق اللاجئين السوريين في هذه المناطق مدعية انها صاحبة السيادة على هذه المناطق .. وحتى بعد جلسة مجلس الامن الاخيرة التي بحثت التوتر على الحدود السورية الاسرائيلية اثر مقتل الاسرائيليين الاثنين في [illegible] صرحت السيدة غولده مئير لمراسل اذاعة صوت اسرائيل بالعبرية انها لا تجد ما يلي الوضع من ناحية عدم اشتراك اسرائيل في لجنة الهدنة وان اسرائيل ليس لها ما تتفاوض عليه مع السوريين حول المناطق المنزوعة من السلاح وستقتصر على الاتصال مع مراقبي الامم المتحدة ... فحكومة اسرائيل تقاطع لجان الهدنة مع مصر ومع سوريا وترفض بصراحة التفاوض مع الجانب السوري حول حقوق اراضي الفلاحين السوريين .. ومع ذلك تقف وزيرة الخارجية السيدة غولده مئير وتتحدث في منصة الامم المتحدة بكل طلاقة لسان عن ضرورة حل القضايا المتنازع عليها بواسطة المفاوضات وعن عدم اللجوء الى القوة .. فاين الاقوال من الاعمال !!

٦ – المقاطعة والحصار نتيجة لاستمرار القضية الفلسطينية بدون حل

غولده مئير طالبت بازالة حالات العداء بين الدول وكذلك رفع المقاطعة والحصار الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية . [illegible]

(البقية على صفحة ٥ عمود ٢)

حالة المدارس [illegible] في الطيبة

تستفحل في الطيبة ازمة التعليم [illegible] فالمدرسة الابتدائية [illegible] مدير خاص . والمدارس [illegible] يضطر الى اتباع طريقة [illegible] لاول مرة في الطيبة . والجدير بالذكر ان هذه الغرف كانت مستأجرة في السنة الماضية وتركها المجلس المحلي هذه السنة دون ان [illegible] .

ان التقصير الرئيسي هو من قبل وزارة المعارف ، حيث لم تدفع هذه السنة اي مساعدة للتعليم والمجلس المحلي في الطيبة فيما يختص بالمدارس .

ويجدر بالذكر ان وزارة الداخلية [illegible] الموافقة على ما اقترحه المجلس المحلي في ميزانيته من تخصيص مصاريف لبناء مدرسة جديدة بحجة ان وزارة المعارف يجب ان تساهم بالمشروع .

وقد طلبت مطالبة المجلس [illegible] وزارة المعارف دون بد ايجابي [illegible] دون [illegible] موافقة وزارة الداخلية حتى جاءت الموافقة الان متأخرة ..

ومع ذلك [illegible] وزارة المعارف [illegible] مشروع المجلس المحلي لاقامة ١٥ غرف في الاشهر القادمة لتخفيف الازمة .

المجلس المحلي قد احتج لدى وزارة المعارف ولدى مدير التعليم العربي «قديش» وطالب السلطات بدفع ما يترتب عليهما لمساعدة التعليم في الطيبة اسوة بالمجالس اليهودية وغيرها من المجالس والبلديات وطالب بالكف عن هذا التسويف والمماطلات .

اننا نطالب دائرة المعارف بالقيام بالتزاماتها ووضع المساعدات حتى لا يتدهور التعليم اكثر .

ان عشرات الطلاب الصغار [illegible] على [illegible] . [illegible] الطيبة [illegible] يرفع صوت الاحتجاج [illegible] ضد اهمال وزارة المعارف واهمالها و[illegible] النامدات .

وان آباء الطلاب [illegible] يشاهدون اولادهم الصغار ينتظرون الساعات الطويلة في الازقة والشوارع [illegible] حتى يأتي دورهم الدخول الى الغرف (التشفت) يرفعون اصواتهم محتجين على هذه السياسة الناشئة ، وعلى [illegible] المعارف وغيرها الذي [illegible] دائما [illegible] التعليم العربي . ويطالبون المجلس المحلي بالعودة [illegible] الغرف [illegible] بناء الغرف الجديدة .

والاهالي في الطيبة يقفون الى جانب مجلسهم المحلي ويؤيدونه كل التأييد في مطالبه العادلة من دائرة المعارف لاصلاح وضع التعليم المزري .

مالي تحتفل بعيدها الثالث

ملخص مقال كتبه سفير مالي في الاتحاد السوفياتي في مجلة «موسكو نيوز»

احتفلت جمهورية مالي قبل ايام ، بالعيد الثالث لقيامها .

ففي الثاني والعشرين من ايلول ، سنة ١٩٦٠ انعقد المؤتمر الاستثنائي للاتحاد السوداني – الحزب الرئيسي في البلاد – باشتراك كل المنظمات الديمقراطية ، منظمات النساء والشباب والنقابات والجنود .. واعلن جمهورية مالي دولة مستقلة ذات سيادة متحررة من كل الارتباطات السياسية والعلاقات مع الدولة المستعمرة .

واليوم تملك جمهورية مالي الكثير من الشركات والمنشآت التابعة للدولة التي ساعدت على تخليص اقتصاد البلاد من الاعتماد على الدول الاستعمارية . واستخدام نقد خاص بالبلاد وفرض المراقبة على التصدير والاستيراد اوجدت امكانيات طيبة لاحراز الاستقلال الاقتصادي ومشروع السنوات الخمس الذي وضع في سنة ١٩٦١ سهل اقامة وتقدم المؤسسات الجديدة التي فتحت الطريق نحو التطور الاجتماعي .

ان الهدف الذي تعمل مالي من اجله هو تحرير القارة الافريقية تحريرا كاملا واقامة الوحدة الافريقية . ومالي تواصل سياسة التأييد الكامل للنضالات التحررية التي تشنها شعوب القارة التي ما زالت مستعمرة وهي تنتهج سياسة النضال ضد الاستعمار والاستعمار الجديد بكل اشكاله .

[illegible] في المجال الدولي لجمهورية مالي تنهج سياسة عدم الانحياز ولكن ذلك لا يعني الحياد الوهمي اذ لا يمكن ان تكون محايدين تجاه التهديد والعدوان على الحرية والشعوب .

وجمهورية مالي تفخر جدا بالتضامن الذي يقيمه به الاتحاد السوفياتي ، حكومة وشعبا ، مع الاقطار الافريقية عموما ومع مالي بشكل خاص .. فمنذ قيام الجمهورية وعلاقات الاخوة والصداقة المتبادلة تتوطد بين مالي والاتحاد السوفياتي ، والتعاون الخير بين البلدين هو افضل دليل على رسوخ الصداقة بين الشعبين .

اننا نأمل ان تشهد السنة الرابعة لقيام جمهورية مالي المزيد من توطد هذه العلاقات لصالحة وسعادة وتقدم بلادنا وشعوبنا .



اثنان من الطلبة في مدرسة بماكو الصناعية بمالي يتمرنون على اعمال الخراطة



جسر [illegible] بماكو بمالي

التعايش السلمي يشجع النضالات الثورية

موسكو – الاتجاد – [illegible] موسكو [illegible] على السياسة الخارجية جاء فيه ان [illegible] النضال على اي [illegible] يشجع التعايش السلمي نضال الشعوب الثوري خلافا لادعاءات بكين .

والقم زعيم حزب الوحدة الاشتراكية في المانيا الشرقية والتر اولبريخت [illegible] الشيوعيين الصينيين [illegible] الاحزاب الشيوعية والاحزاب العمال .

وقد نشر اولبريخت مقالا في جريدة «البرافدا» لمناسبة عيد ٢٢ على تأسيس الجمهورية الديمقراطية الالمانية .

وقال في المقال ان [illegible] جمهورية [illegible] المخطط [illegible] سنتي ١٩٥٣ و ١٩٦٠ وعلى هذا سنستمر في مسيرنا [illegible] [illegible] والى [illegible] الحزب الشيوعي الصيني الذين [illegible] تصريحات موسكو .

حديث مع الشاعر الاسباني «ماركوس أنا» بعد انتزاعه من السجون الفرنكوية الرهيبة.

«انا» الذي حكم عليه بالموت مرتين يروي اروع القصص عن بطولة الشيوعيين الاسبان

«مدين للحزب»

تحدث «ماركوس انا» من لقاء نفسه باختصار فقال :

– في عام ١٩٣٧ دخلت الحزب الشيوعي الاسباني ، وحين القي بي في السجن ، كانت لدي بعض الخبرة في عمل الحزب . وقد اتاح لي ذلك ان اصمد كما ينبغي الى جانب رفاقي . وانني مدين للحزب بكل قدرتي على المقاومة ، وبكل ثباتي تحت تعذيب الشرطة .

النضال لا يتوقف امام قضبان السجن

كانت تلك الفترة فترة رهيبة فالمرء لم يكن يموت في السجن فقط حين كان يحكم عليه بالاعدام ، بل كان يموت ايضا بكل بساطة ، من الجوع . وكان ذلك واقعا يوميا . وكان الشيوعيون يعطون دائما المثال على التضامن الاخوي امام المعتقلين الغير شيوعيين . فكنا نجوع معا ، ونتقاسم مع الرفاق آخر كسرات الخبز . وبهذا الشكل فقط نجحت الكثيرين في البقاء على قيد الحياة .

وكان الشيوعيون قد اخذوا على عاتقهم مهمة تحويل السجون الفرنكوية الى جامعات ثورية حقيقية . وحتى الرفاق الذين حكم عليهم بالاعدام لم يكونوا ينقطعون عن الدرس . وكان مشهدا صعبا ومؤلما مشاهدة بعض الرفاق يغلقون كتبهم عند هبوط الليل ويتركونها على اسرتهم ، كي يجابهوا عند الفجر فوهات البنادق . الا اننا كنا نواصل الدرس . فقد كنا ندرس دون توقف ، لاننا كنا ندرك بانه لم يكن باستطاعتنا في السجن ان نبشر بـ «فلسفة» الكسالى ، وانه يتوجب علينا التقيد بفلسفة الشيوعيين التي تعتبر ان السجن ليس آخر مرحلة في الحياة ، بل محنة مرضية في حياة الانسان الثوري .

في عام ١٩٤٣ ، حين كنت في سجن بورليار في مدريد ، عثر لدى احد المساجين على صحيفة منسوخة مكرسة لعيد اول ايار . واقتيد السجين الى الاستجواب او ، بلغة الجلادين الفرنكويين ، الى الـ «ديليجانسيا» ، يعني الى الاستجواب تحت التعذيب في ادارة الامن المركزية . وكان هذا الرفيق ضعيفا ، واقتيد عدد صغير من الرفاق الاخرين الى «ديليجانسيا» . وكان الوضع ينذر بالخطر . وكان يتوجب تحطيم السلسلة . عندئذ اتصلت بقيادة منظمة الحزب في السجن واقترحت ان اتهم نفسي اختياريا باصدار الصحيفة ، بالرغم من أن ذلك لم يكن صحيحا . وكانت الصحيفة المذكورة تتضمن رسوما ، وكانت مكتوبة بخطوط مختلفة . وكانت الشرطة تريد معرفة من هم الذين اعدوا الرسوم والصحيفة . وبما انني ادعيت مسؤولية ذلك ، كانت الشرطة تريد ان تنتزع مني اسماء جميع الذين ساهموا في اصدار الصحيفة . وقد انقض علي رجال الشرطة ليجبروني بواسطة التعذيب على اعطاء اسماء رفاقنا . لكنني بررت بوعدي بعدم اعطاء اي اسم شخص ، وحطمت السلسلة .

ولهذا السبب حكم علي بالاعدام من جديد في عام ١٩٤٣ .

لينين في القلب

واذكر انه ذات مرة ، وكنت محكوما بالاعدام وانتظر تنفيذ الحكم في سجن اوكان ، ادخل الى قسم المحكومين بالاعدام ، وكان عددنا يقارب الالف ، كاهن جزويتي من توليدو . ولم يكن يستطيع ان يفهم ابدا لماذا كنا نغني ، ولماذا كانت في اعيننا كل تلك الشجاعة وكل تلك الصلابة . واقترب الكاهن مني (كنت الاصغر سنا) وسالني :

– هل انت ايضا محكوم بالاعدام ؟

– اجل يا سيد .

وتساءل قائلا :

– كيف يمكن ان ارى في عينيك هذا الامل ، وهذه الصلابة ، بالرغم من انك محكوم بالاعدام ، وربما اعدمت غدا ؟ لماذا انت واثق بنفسك الى هذا الحد ؟

فاجبت :

– لانني شيوعي .

في عام ١٩٤٢ كان الفرنكويون يريدون ان يرغموني على الاعتراف باسماء رفاقي الذين اصدروا صحيفة جوفانتود ، وكانوا يعذبونني ثلاث او اربع مرات في اليوم في ادارة الامن المركزية . وكانوا يمنعونني من النوم من اجل تحطيم مقاومتي كنت ، من الناحية الجسدية محطما تماما . ولكن ذات يوم رأيت شخصا يلقي لي بورقة من فرجة الزنزانة . واستجمعت قواي ، وزحفت نحو الباب ، والتقطت الورقة . وكان على الورقة صورة لينين . فحين تناولتها بين يدي ، عرفت أن الجلادين لن يتغلبوا علي وانني ربحت المعركة . وكل ليلة حين كانوا يعيدونني الى الزنزانة ، بعد التعذيب كنت اتناول هذه الصورة الصغيرة ، وكما لو ان لينين كان يسمعني ، كنت اقول : انظر الى ما فعلوا بي ولكن لا تخف ، فان هؤلاء الكلاب لن ينالوا مني . وكان يبدو لي بان لينين يثق بي . بالطبع ، كنت آنذاك شابا مفعما بالرومانطقية ، ولم يكن يزيد سني عن ٢٢ عاما . ولكن حتى اليوم ، فانا على اقتناع بان القوة التي كانت تنبعث من تلك الصورة كانت ناتجة عن ان لينين كان يجسد بالنسبة لي ولرفاقي ، قوة واحتمال البلاشفة العظماء . آلام وآمال السوفياتيين ، حقيقة الشيوعيين . وكنا نعتبر انفسنا لا تقهر .

لم اكن لاتخلى عن الصورة مقابل اي شيء ، ولكني شعرت باني لن استسلم بعد الان ، وان وجودها في الزنزانة المجاورة اكثر فائدة . اذ كان يوجد فيها رفيق قد حطمه التعذيب تقريبا واوشك على الانهيار . وفي اليوم التالي شاهدت ان الحياة قد عادت الى عيني جاري ، وذهب الى الاستجواب ليواجه الجلادين بثبات .

بعد بضع سنوات تلاقيت تكرارا مع هذا الشيوعي في سجن بورغوس . وقال لي هذا الرفيق بان الصورة الصغيرة قد انقذته فعلا هو ايضا وانه اعطاها لرفيق آخر . وهكذا فان لينين قد ساعد شيوعيين عديدين على الكفاح .

الصمود كما يتصوران يفعل انسان ثوري

– ان من يقع في سجون ادارة الامن المركزية ، لا يمكن ان يفكر بخفة بانه سيصمد تحت التعذيب وانه لن يضعف امام الشرطيين . فالتعذيب والحرمان المنتظم من النوم من اجل اضعاف السجين يؤديان الى فترة يفقد فيها الموقوف سيطرته على اعصابه . وهذا ما يلزم بان يراقب الانسان نفسه باستمرار . انها مهمة عسيرة جدا وقد خبرتها بنفسي . فقد وجدت ثلاث مرات في ادارة الامن المركزية وانني على اقتناع بان من يفكر بخفة بانه لن يضعف امام الشرطة والذي لا يكون مستعدا النضال ليقاوم ، سيعاني مصاعب كبرى . لينبغي خوض هذه المعركة في كل لحظة ، ويجب ان يقول المرء لنفسه في كل لحظة : كلا والف كلا . ويجب ان يفكر بان هذا يعني العودة الى السجن لتخفض النظر امام الرفاق .

والشيء الحاسم في هذا المجال هو الافق السياسي . فان اشياء كثيرة تتوقف على طريقة السلوك امام رجال الشرطة . فاذا احس المرء بنقص امامهم ، واذا اعتقد بانهم اسياد الوضع ، فعندئذ تكون امكانية المقاومة اقل . ولكن اذا جابههم الانسان مفكرا ومؤمنا باننا اليوم قوة اعظم منهم ، واننا نحن الذين نمثل الحاضر والمستقبل الحي ، في حين انهم هم يغرقون في الماضي واذا نظر بجسارة في اعينهم ، ففي اعينهم هم يظهر الخوف لا في اعيننا وعندئذ ترى بانهم يخشون الحاضر ، كما يخشون المستقبل بمقدار اكبر .

> في العام الماضي ، احرزت حركة التضامن مع المعتقلين السياسيين الاسبان ، انتصارا عظيما . فان الشاعر الشيوعي فرناندو ماكارو ، الذي اشتهر بالاسم المستعار «ماركوس انا» ، قد انتزع من السجون الفرنكوية .
>
> وقد زار «ماركوس انا» مؤخرا ادارة تحرير مجلة قضايا السلم والاشتراكية وروى وضع المعتقلين السياسيين في اسبانيا والاهمية العظيمة التي يرتديها التضامن العالمي بالنسبة لنضال الشعب الاسباني . ونحن ننشر فيما يلي موجز الحديث الذي جرى مع ماركوس انا في ادارة تحرير مجلة قضايا السلم والاشتراكية .

على اسبانيا ان تبني تمثالا تكريما للمراة الاسبانية

– لقد شاهدت رفاقي في السجن ، هؤلاء الرفاق الذين لم تقو على تحطيمهم ، لا احكام الاعدام ولا اعمال التعذيب ، لكنني شاهدتهم ايضا يخرجون مترنحين من قاعة المقابلة حيث كانوا يشاهدون نساءهم واولادهم . ويمكن القول ان هذه هي الضعف نقطة لدى المساجين . فقد كانوا يستطيعون تحمل الامهم الخاصة ، لكن كان من الصعب عليهم كثيرا مقاومة الحزن الذي كان يسببه لهم اقاربهم دون ان يكونوا راغبين في ذلك . كان بعض الرفاق يطلعونني على صور زوجاتهم قبل اعتقالهم وكن نساء في زهرة العمر تتراوح سنهم بين ٢٢–٢٤ عاما ولكن في قاعة المقابلة كنت ارى نساء حطمتهن الالام والتضحيات . فقد تركن ١٥ او ٢٠ عاما من حياتهن على باب السجن . ان نساءنا وامهاتنا لم يوجهن ابدا اي كلمة عتاب لنا ، لكننا كنا نستطيع ان نقرأ في اعينهن الالم والاسى . ساروي لكم قصة رائعة حزينة لامراة اسبانية اسمها انا فوكا . انها رمز لتفاني النساء الاسبانيات .

كانت المرأة المسنة انا فوكا تعيش في قرية صيادين في مقاطعة مالاقا ، في الاندلس . ولم يكن قد بقي لها من شيء في العالم سوى ابن كان مسجونا في سجن فالدينوسيفا . وكانت تعيش من الصدقات وتدرك انه لن يبقى لها ذات يوم من قوة وانها ستواجه الموت . لكنها لم تكن تريد ان تترك هذا العالم دون ان تودع ابنها . وحيث انه لم يكن لديها من نقود ، فقد قررت ان تجتاز اسبانيا كلها سيرا على الاقدام للوصول الى السجن الذي وضع ابنها فيه ولا اعلم كم من الاسابيع وكم من الاشهر مشت ، لكنها بلغت هدفها . وحين طلبت رؤية ابنها من شباك السجن ، قلب الحارس ورقة في يده واجابها : سيدتي لا تستطيعين رؤية ابنك لانه في زنزانة الانفراد . ولم تفهم الام شيئا . فلا رأسها ولا قلبها كانا يستطيعان تقبل فكرة انه بعد اجتيازها اسبانيا كلها من اجل رؤية ابنها ، يرفض اعطاؤها الاذن لمجرد ان ابنها معاقب . ومنذ ذلك اليوم كانت تلك المرأة تشاهد كل يوم امام اسوار السجن ، وكانت تبكي وتضرب على اسوار السجن ، بقبضتيها الجافتين .

> لا يزال في سجون اسبانيا مئات من المعتقلين السياسيين الذين يقاسون اشد انواع الاضطهاد والتعذيب . واشتد في السنوات الاخيرة التضامن العالمي مع هؤلاء المعتقلين واتسعت حركة المطالبة باطلاق سراحهم .

فرقة من المتطوعين الفلسطينيين اليهود والعرب اشتركت في الحرب الاسبانية . ويبدو في الصورة من اليمين الى اليسار عبد الخالق (علي) اسندرهرشكويتش ، بريكس يوسف ، يوسف حايم ، فوزي سلمان

وقد اقتربت ثماني او عشر مرات من شباك السجن لتطلب رؤية ابنها ، وفي كل مرة كان يرفض طلبها .

لست ادري كم من الوقت انتظرت امام ابواب السجن . الا ان شتاء عام ١٩٤١ كان من اقسى ما عرفته اسبانيا . وفي فجر ذات يوم من ايام ذلك الشتاء ، عثر على انا فوكا جثة هامدة امام باب السجن . وكانت منطرحة على الارض كطير اسود مغطاة بالثلج تشد يديها على الرزمة التي حملتها الى ابنها .

التضامن عامل مؤثر

في السجون الفرنكوية ، يخوض الشيوعيون نضالا شديدا يتطلب الكثير من التضحيات . فكل بادرة تضامن من دمقراطيي العالم باسره مع هذا النضال ، هي مساهمة لا تثمن ، ومساعدة قيمة جدا للمكافحين الذين يتألمون في السجون .

خلال سنوات عاشت عائلاتنا في عزلة تامة . ولكن الفترة الاخيرة تغير كل شيء ، سواء بالنسبة للمساجين او لذويهم . فان النساء يأتين الان الى المقابلة في السجن مفعمات بالغبطة وهن يظهرن رسائل تلقينها من جميع انحاء الكرة تتحدث من هدايا تلقينها من تشيكوسلوفاكيا ، والاتحاد السوفياتي ، والبلدان الاشتراكية الاخرى ، ومن فرنسا ، وهولندا ، وبلدان اخرى . وهذه الغبطة تنعكس على معنويات المساجين .

وعلاوة على ذلك ، فان كل بادرة تضامن تجاه المساجين السياسيين الاسبان ، تغير رأي ومعاملة السجانين تجاه سجنائهم . فهؤلاء الناس يشبهون ميزان الحرارة بالنسبة الحب الذي يظهر تجاهنا في العالم اجمع . فهم يدركون الان عظمتنا ويقدرون تضحياتنا وادارة السجن نفسها مجبرة على تغيير موقفها هي ايضا تجاه المساجين السياسيين . فحين بدأت السجون تتلقى الطرود من حركة التضامن ، كانت هذه الطرود تسلم الى المساجين . لكن الادارة غضبت غضبا شديدا بعد ذلك ، ووضعت حدا لهذه العملية . الا ان ذلك اجبرها على زيادة النفقات المخصصة للانفاق على المساجين . واليكم المثال التالي : لقد عرض علينا عمال مصانع رينو وغيرها من المصانع ارسال ماكنة عرض سينمائية واعلنت ادارة السجن انها لن تسمح بهذه الهدية ، لانها تعتبرها كتظاهرة تضامن شيوعي . الا ان مدير السجن تلقى امرا سريا بان يأخذ من ميزانية السجن الاعتمادات اللازمة لشراء آلة عرض .

ولكن اهمية التضامن تجاه المساجين السياسيين الاسبان لا تقتصر على ذلك . فان التضامن يساعد على انتزاع المساجين من بين براثن الفرنكويين . فانا قد حكم علي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٥)

شعارات مظاهرة في واشنطن تطالب بالغاء معاهدة مدريد وبتصفية القواعد الامريكية في اسبانيا

هذا العالم الذي نعيش فيه

كنيدي وعائلته.. عراة

للرسام الامريكي ركس كلاوسن معرض رسوم من بينها صور الرئيس كنيدي عاريا على كرسيه الهزاز . وقال الرسام انه رسم الصورة امعن احترامه للرئيس . وانه صورة ابناء عائلة كنيدي عراة وهم جلوس على سجادة عجمية . ويقول انهم كانوا انقياء ولا حاجة لستر عريهم .

واضاف ان رسومه لا تحمل غرضا سياسيا ..

وزير المواصلات يخالف قوانين السير

اوقف شرطي المرور سائق دراجة ، وغرمه بالغرامة القانونية لسيره في الاتجاه المعاكس للاتجاه المسموح به . ولم يكن السائق سوى ارنست مرطس وزير المواصلات البريطاني .

بشرى للاقزام

القى البروفسور جيم طانر مدير قسم الاطفال في مستشفى الجامعة في لندن محاضرة في مؤتمر اطباء الاطفال الذي عقد في كلن ، وتقدم المحاضر ببشرى للاقزام .

قال ان تطعيم الشبان الاقزام الذين لم يزد طولهم على ١٣٠–١٤٠ سم بنوع من الهرمونات ادى الى ارتفاع في طولهم يتراوح بين ٢٠–٣٠ سم اخرى .

ويستخرج هذا الهرمون من الغدد الوقائية (هيبوبيزه) ويحتاج القزم الى مئة غدة .

وايد البروفسور ابرادر من زوريخ اقوال زميله الانكليزي

الاتكيت الصحفي البريطاني

لا يزال مجلس الصحافة البريطانية تحت سيطرة المحافظة على الاتكيت المهني . وقد اصدر في الاسبوع الماضي انتقادا شديدا ضد بعض الصحف البريطانية على الطريقة التي قدموا بها اخبار كيلر – ورد

وجاء في الانتقاد ان نشر الاخبار والمحاكمات ضروري جدا ، غير انه يستنكر ما صحبها من شروح في محاولة اكتساب القراء ، كاقدام البعض على شراء قصة كريستين كيلر ونشرها بمبلغ ٢٣ الف جنيه استرليني اي ما يوازي ١٩٣ الف ليرة اسرائيلية

صداقة ...

«بيبي» فيل في حديقة الحيوانات في جنوه – ولوكسي كلب ، وبين الحيوانين صداقة وطيدة .

وذات يوم ذهب الكلب ولم يعد .. اما اليوم فجميع المجاورين لحديقة الحيوانات لا يستطيعون النوم لنواح الفيل على صديقه العزيز .

ارادوا ان يطولوا فعلمهم الرقص

لشاب من حولون «معهد اطالة» يتعهد اطالة قصار القامة باجور معقولة ، وله لهذا الغرض مكتب مجاور للمحكمة في تل ابيب . وقد اوقف في الاسبوع الماضي لنشره اعلانا في الصحف يعلن فيه عن معهده وتعهد بانه مستعد لاطالة القصار من ٤ – ١٦ سم .

ولبى الاعلان كثيرون ودفع الواحد ٣٨ ليرة .. واتضح لهم فيما بعد بانه يريد تعليمهم الرقص بالمراسلة ..

واخرج بالكفالة بمبلغ الف ليرة



مؤهلات

جاك روبنسون لاعب كرة قدم ممتاز في الكلية ، واوصى المسؤولون على الفريق المحافظة عليه وعدم ابعاده عن الكلية ليحافظ الفريق على سمعته

وفي الامتحان الشفهي ساله البروفسور الممتحن

– ما هو التركيب الكيماوي للماء

– لا اعرف

وفكر البروفسور قليلا ثم قال :

الجواب يناسب الوضع الحقيقي . نجحت ...

برافدا تنشر رسالة من العراق الذبيح..

ماتوا تحت التعذيب ثم حكم عليهم بالاعدام لأخفاء الجريمة

الأرهاب البعثى الأسود ما زال مستمراً في العراق

نشرت البرافدا رسالة صحفية من الوضع في العراق واذاع هذه الرسالة راديو موسكو في نشرته العربية .

وجاء في هذه الرسالة

ان الارهاب ما زال مستمرا في العراق وهو يجري تحت شعارات حزب البعث حول «الوحدة والحرية والاشتراكية»

ولكن سلطات البعث الحاكمة في العراق كانت مضطرة ، امام ضغط الرأي العام المحلي والعالمي ، الى اللجوء الى مسرحيات قضائية لتبرير اضطهادها وجرائمها بحق الشيوعيين والوطنيين ، فتشكلت اربعة مجالس عسكرية تصدر احكام الاعدام بالجملة .

وقد ذكرت صحف «البعث» ان هذه المجالس قد اصدرت ١٢٠ حكما بالاعدام و١٣٠ حكما بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة و٣٠٠ حكم بالسجن مددا مختلفة . وكل ذلك بمختلف التهم من مثل الانتساب للحزب الشيوعي العراقي او الاشتراك في مظاهرة او التوقيع على عرائض او غير ذلك . وكما هو معروف فان هذه النشاطات كان مسموحا بها في عهد عبد الكريم قاسم .

غير ان الاغلبية الساحقة من احكام الاعدام التي نفذت لم تجرأ صحف البعث على ذكرها

وجاء في رسالة «برافدا» ايضا ان هناك ٥٠ حكما بالاعدام قد نفذت بحق الذين صدرت ضدهم وذلك بتهمة الاشتراك في سحق التمرد الرجعي في الموصل .

وقد حكم على احدهم بالسجن لانه هتف لميكويان (نائب رئيس الحكومة السوفياتية) اثناء زيارته العراق . كما اعدم في الموصل ١٦ شيوعيا وحكم بالسجن المؤبد على ٧ اخرين وبالسجن مددا تتراوح بين ٦ و٢٠ سنة على ٢٣ اخرين .

واكثر الذين حكم عليهم بالاعدام ماتوا تحت التعذيب قبل اشهر من صدور احكام الاعدام بحقهم . ولاخفاء جرائم قتلهم اصدرت السلطات البعثية عليهم احكام الاعدام .

ومئات من المعتقلين ماتوا من الجوع والعطش اثناء نقلهم الى مدينة سماوى .

ان الجرائم المروعة التي ترتكبها سلطات البعث في العراق تلقى اشد الاستنكار وحتى بعض اعضاء حزب البعث نفسه بدأوا يدركون مغبة هذه السياسة ، وهذا ما اتضح في مؤتمر هذا الحزب الذي انعقد مؤخرا .

قانون التعويض عن الفصل من العمل

لمراسلنا النقابي

امام ضغط العمال ، ومبادرة الكتلة الشيوعية في الكنيست اضطر وزير العمل الى ان يتقدم باسم الحكومة لقانون اقره الكنيست وينص على حقوق التعويض عن الفصل من العمل. ولقد جاء هذا القانون ليثبت حقوقا مكتسبة حصل عليها العمال بفضل نضالهم والاتفاقيات العمل التي فرضوها على اصحاب العمل .

وكان يمكن لهذا القانون ان يضيف مكاسب جديدة وهامة لولا الطابع الموالي للراسمالية واصحاب العمل الذي تتميز به الحكومة .

وفيما يلي نصوص هذا القانون نقدمها لاطلاع العمال والموظفين ولاستعمالهم في الدفاع عن حقوقهم عند الحاجة :

١) من اشتغل سنة كاملة بشكل متواصل ، او اشتغل عاملا موسميا موسمين خلال سنتين متتاليتين ، عند مشغل واحد ، او في مكان عمل واحد وفصل من العمل يحق له ان يأخذ من مشغله الذي فصله تعويضات عن الفصل . والمقصود هنا بالموسم هو ثلاثة اشهر متتالية في سنة ، عمل خلالها العامل ما لا يقل عن ٦٠ يوما.

واذا انتقل العامل من مكان عمل الى مكان عمل آخر عند نفس المشغل ، وتبدل المشغل في مكان العمل الحالي ، يحق له التعويض عن الفصل من العمل من المشغل السابق ، عن مدة عمله عند هذا المشغل ، وكأنه فصل من العمل في يوم تغير المشغل ، واما اذا قدم المشغل الجديد تعهدا خطيا للعامل ، بانه المسؤول عن التعويض الذي يحق للعامل الحصول عليه من المشغل السابق ، عندها يصبح المشغل السابق في حل من هذا التعويض ، وتحسب مدة العمل عند المشغل السابق وكأنها وقعت في مكان العمل الحالي.

٢) ويعتبر العمل متواصلا حتى اذا حصل فيه انقطاع بسبب : الخدمة في الجيش ، او العطلة الاسبوعية ، او الاعياد ... او الايام السنوية ... او [illegible] حسب قانون او بموافقة المشغل ، او الاضراب او تعطيل من قبل المشغل ، او اصابة او مرض ، او حادث في العطلة ، او انقطاع المرضى ... انقطاع [illegible] او انقطاع كلي لا يزيد عن ثلاثة اشهر.

٣) واذا حصل فصل من العمل قبل نهاية سنة العمل الاولى ، وكان القصد منه عدم دفع التعويض لا يلغي هذا الفصل حق التعويض ، الا اذا ثبت عكس ذلك .

٤) اذا انقطع عمل العامل بسبب وفاة ، او افلاس المشغل ، فعند الفسخ او التصفية يحق للعامل الحصول على التعويض وكأنه فصل من العمل .

٥) واذا توفي العامل يدفع المشغل التعويض لورثته وكأنه فصله من العمل .

٦) واذا ترك العامل العمل بسبب صحته ، او صحة احد افراد عائلته ، وحسب الوثائق الطبية بحيث كانت شروط العمل ، والظروف اللابسة هي سبب كاف ، ينال التعويض وكأنه فصل .

٧) واذا تركت عاملة العمل خلال تسعة اشهر من يوم الوضع ، من اجل العناية بالمولود فتعتبر وكأنها فصلت وتنال التعويض .

٨) واذا ترك العامل العمل لانه غير مكان سكنه ، وانتقل الى حيث تسكن زوجته ، او الى مستوطنة زراعية ، او لاسباب اخرى عينها القانون ، يعتبر فصل من العمل وينال التعويض .

٩) واذا عمل عامل مدة من الزمن اتفق عليها مسبقا مع المشغل وانتهت المدة وخرج العامل من العمل يعتبر فصل من العمل وينال التعويض ، واذا رفض العامل اقتراح المشغل بتجديد مدة العمل ، على ان يقدم هذا الاقتراح قبل ثلاثة اشهر على الاقل من انتهاء المدة المتفق عليها ، فيحرم من التعويض .

١٠) ولا تدخل مدة تعلم المهنة حسب قانون ١٩٥٣ ، في حساب المدة التي يستحق العامل التعويض عنها .

١١) واذا ترك العامل العمل بسبب اساءة فعالة في شروط العمل ، او الظروف اخرى في علاقات العمل تجاه هذا العامل ، التي لا يمكن بسببها الطلب منه الاستمرار في العمل يعتبر هذا الترك كفصل من العمل وينال التعويض .

واذا عمل عامل موسمي ثلاثة مواسم متتالية في نفس مكان العمل ، وترك العمل لانه لم يضمن له عمل موسمي متواصل في نفس مكان العمل ، يعتبر هذا الترك وكأنه فصل من العمل وينال التعويض .

١٢) مقدار التعويض عن الفصل ، هو اجرة [illegible] او اجرة [illegible] من كل [illegible] او في [illegible] ان ينال [illegible] من [illegible] .

١٣) [illegible] العمال [illegible] تركيب الاجور لحساب التعويض عن الفصل .

١٤) مخصصات [illegible] الصناديق او صندوق التوفير او صندوق مشابه آخر ، لا تعتبر بديلا عن التعويض عن العمل ، الا اذا نصت على ذلك اتفاقية عمل جماعي تلزم المشغل والعامل ، وحسب المقدار المعين في هذه الاتفاقية ، او اذا عينت هذه المخصصات بمرسوم من وزير العمل وحسب المقدار المعين في هذا المرسوم .

١٥) واذا كان يحق لعامل او ورثته تعويض للمشغل بعد ترك العمل او لاسباب اخرى وذلك حسب قوانين التعويض ، يعتبر هذا التعويض بدلا من التعويض عن الفصل من العمل حسب هذا القانون .

١٦) لا يحق لعامل اي تعويض عن الفصل من العمل ، او انه يحق له تعويض جزئي فقط اذا فصل لاسباب منصوص عليها في اتفاق عمل جماعي يلزم المشغل والعامل ، او حسب اتفاق يشمل الاكثرية الساحقة من العمال في نفس فرع العمل وكان نص هذا الاتفاق يلغي التعويض او يقر بتعويض جزئي فقط .

١٧) في فرع العمل الذي لا يوجد فيه اتفاق عمل جماعي ، يحق للمحكمة ان تقرر فيما اذا كان فصل العامل تم لاسباب لا يحق له فيها التعويض ، او انه يحق له فيها التعويض الجزئي وتعين المحكمة مقداره ، وفي قرارها هذا تعتمد المحكمة على شروط اتفاق عمل جماعي ، يشمل الاكثرية الساحقة من العمال .

١٨) موافقة وزير العمل ، او من يخوله ، على اعتبار اتفاق عمل جماعي بانه يلزم المشغل والعامل ، او العدد الاكبر من العمال في فرع العمل ، او العدد الاكبر من العمال ، تكون البرهان القاطع لنصوص البندين السابقين ١٦ و١٧ .

١٩) فصل عامل نتيجة لتقليص العمل في المشغل ، وضمان حق الافضلية له في العودة الى العمل في المشغل ، خلال مدة معينة ، يسري عليه كل ما يتعلق بالتعويض عن الفصل كما هو منصوص عليه في اتفاق العمل الجماعي الذي يلزم العامل والمشغل، او نصوص اتفاق خاص بين من يحق لهم ان يكونوا طرفا في اتفاق جماعي على ان لا يكون في نصوص هذه الاتفاقيات المذكورة تنازل مطلق عن التعويض عن الفصل .

٢٠) يجوز ان يعين اتفاق جماعي طرق واشكال دفع تعويضات الفصل بما فيها ايداعها لحق العامل من اجل تجميعها لصالحه وعندها تدفع له التعويضات حسب هذا الاتفاق .

٢١) يحق لوزير العمل بعد استشارة وزير المالية ، وبموافقة لجنة العمل في الكنيست ، ان يأمر المشغلين ان يودعوا في صندوق الضمان ، حسب مفهوم البند ٧ من تعليمات ضريبة الدخل مبالغ بمقادير يعينها في الامر ، من اجل ضمان تجميع التعويضات عن الفصل التي يمكن ان يطلبها المشتغلون لصالحهم حسب هذا القانون .

٢٢) وفي امر الايداع الذي ينشر في الجريدة الرسمية تحدد درجات المشتغلين الذين يشملهم ، حسب فروع الاقتصاد ، وكبر المشغل او المنطقة وبعد مفعوله على ان لا يسبق مفعوله تاريخ نشره .

٢٣) يحق لوزير العمل بموافقة لجنة العمل في الكنيست ان يقرر في التعليمات ، وبمعنى عدم وجود ذلك في البند ٧ من تعليمات ضريبة الدخل ، [illegible]

٢٤) [illegible]

[illegible] ايداعها وعدم زيادتها .

٢٤) تعليمات جباية الضرائب ، باستثناء البند ١٢ منها ، تسري على جباية الاموال المطلوب ايداعها حسب امر الايداع وكأنها ضرائب تماما .

ويحق لوزير العمل ان يحسن المسؤولين عن تنفيذ هذه التعليمات .

٢٥) والمبالغ المطلوب ايداعها حسب امر الايداع ، تودع خلال ١٤ يوما بعد دفع اجور المدة المذكورة فيها ، ويحق لوزير العمل او من يخوله تمديد هذه المدة على ان لا تزيد عن ثلاثة اشهر .

٢٦) التعويضات عن الفصل المودعة حسب البند ٢٠ او امر الايداع ٢٠، لا تخضع لتصرف ، او حجز او نقل وليست جزءا من ممتلكات المشغل ، في حالة الموت ، او الافلاس او الفسخ فهذا لا تدفع حقوق العمال حسب هذا القانون .

٢٧) التعويضات عن الفصل مثل اجور العمال يجب تسديدها قبل كل الديون الاخرى في حالة الافلاس ، وايضا تكون هذه التعويضات دينا يسبق تسديده تسديد ديون الاخرين عند فسخ جمعية تعاونية ، او جمعية حسب القانون العثماني .

٢٨) واذا نص اتفاق بين العامل والمشغل على ان التعويضات عن الفصل تشملها الاجور التي تدفع ووافق على هذا الاتفاق وزير العمل او من يخوله يحل هذا الاتفاق مكان هذا القانون بشأن التعويضات ، هذا اذا كان لا يوجد اتفاق جماعي يسري على المشغل والعامل ويلزم بدفع التعويضات عن الفصل .

٢٩) كل مصالحة بشأن التعويضات او اعتراف بتسديدها ، لا مفعول لها الا اذا كان ذلك خطيا ويتضمن بصراحة انه عن التعويضات .

٣٠) الدولة كمشغل مثلها مثل اي مشغل آخر امام هذا القانون .

٣١) هذا القانون لا ينتقص من اي حق اكتسبه العامل حسب قانون ، او اتفاق جماعي ، او اتفاق عمل ، ولا يحول دون حق العامل في التفاوض لتامين حقوقه بخصوص ترك العمل .

٣٢) لا يسن وزير العمل قوانين الا بعد استشارة منظمة العمال الكبرى ومنظمات المشغلين .

٣٣) وزير العمل المسؤول عن تنفيذ هذا القانون ويحق له سن قوانين لاي شأن يتعلق بتنفيذه .

٣٤) – يبدأ العمل بهذا القانون في ١٩٦٦/١/١ .

يالا نلم

شعر سالم جبران

قبل عامين انتهينا
وتصالحنا وداعا .. ونسينا
كل شيء من هوانا بعدها ،
اصبح ذكرى :
انتزالي انك في شرق المدينة
وجنوني ،
ورسالاتي الحزينة ..
كل هذا ، لم يعد يشغل فكري
فلماذا تكتبين اليوم لي
بعد ان مزقت ذكراك ،
والقيت بها خارج عمري ؟؟
اتركيني ..
اتركي اليوم لغيري !

حديث مع الشاعر

[تتمة]

مرتين بالاعدام . وابدل الحكم بالسجن ستين عاما . كان ينبغي لي ان اخرج من السجن عشية القرن القادم . ولكن بفضل التضامن الذي تحقق في بلادي وفي العالم باسره ، لازلت «مديونا» الجنرال فرانكو ببضع «سنوات» من السجن . وقد كان الافراج عني بالتالي نتيجة التضامن العالمي . ولكن بالرغم من اطلاق سراحي ، فلا زال هناك مئات من اشقائنا المساجين في سجون اسبانيا . انهم اناس شرفاء لم يسبق لهم ان ارتكبوا اي جرم سوى انهم دافعوا عن حق شعبهم في الحياة والحرية .

غـدا تمطـر السمـاء

قصة لبنانية بقلم احمد الشاعر

– هل صدر الحكم في قضية ولدك المرحوم ؟

– لقد صدر الحكم .. (واغمض عينيه في لوعة عميقة)

– وكم دفعوا لك ؟

– لا شيء ..

– ماذا تقصد ؟

– اقصد لا شيء ...

(وتدحرجت دمعة)

– كفر . هل حكم ببراءة السائق ؟

– لقد ادين السائق بثلاثة آلاف ليرة . ولكن هل تعيدلي ولدي ؟؟ وهل هي ثمنه ؟

– استغفر الله . لا اعني هذا ، ولكنها ... ، رحمه الله .

وافترق العاملان ، وسار ابو فريد في طريقه ليتوسل الى ابي محمد «الخضرجي» كي يعطيه كيلو غراما من الفاصوليا ليطعم عائلته ، وهو يعلم جواب ابي محمد ، فما زال في ذمته عشرون ليرة منذ ثلاثة اشهر وفي كل مرة يعده بانه سيدفع له المبلغ بكامله عندما يفتح الله عليه بعمل .

ولكن الاشهر مضت ، وتمضي ، ولم يفتح الله امامه بابا او كوة ضيقة . سيقول له ابو محمد الا تعرف القراءة ؟ الم تقرا هذه اللوحة ؟ يا اخي : الدين ممنوع .

هذه اللوحة اللعينة المذهبة التي يشير اليها ابو محمد في كل مرة ، ويطلب منه قراءتها ، انه يكرهها من قلبه ، ويتمنى ان يأتي اليوم الذي لا يراها فيه ولكن هل هي السبب ؟ ان هذا التاجر الخبيث لا يتقيد بشيء فهل تمنعه لوحة كهذه من اعطائه ما يطلب ؟

ودخل الدكان . فوجد صاحبه كعادته دائما مشغولا بالبيع . فالقى التحية «السلام عليكم . ويرد ابو محمد ، رافعا رأسه ، بصوت عال :

وعليكم الـ .. ولكنه لم يتم الجملة ، وانما عاد ليخفض رأسه ويتابع عمله .

ترى لم لم يرد التحية ؟ هل يظهر عليه انه مفلس ! والتفت الى يساره ليرى نفسه في المرآة :

– ما هذا الشكل القرف بلحيته الكثة ، وشعره الطويل المنفوش ، ووجهه المتعب الاصفر . وادار وجهه عن المرآة ، وقد عرف السبب .

وانتظر حتى ينتهي ابو محمد من بيع زبائنه . وانتظر طويلا لانه يخجل ان يطلب شيئا بوجود الزبائن . فهو واثق انه سيرفض طلبه .

وعندما خلا المكان من المشترين ، رفع ابو محمد رأسه فوجده مستندا الى الجدار ، وهو ينظر اليه بمذلة . فسأله :

– اين العشرون ليرة الم يفتح الله عليك بعمل ؟

– يا ابا محمد ..

– يا ابا محمد . يا ابا بطيخ . لا يفيدني ذلك شيئا . اريد العشرين ليرة سواء فتح عليك ام لم يفتح .

– انتظرني قليلا ، وسأسدد لك حتى آخر قرش .

– الى متى انتظر . حتى يوم القيامة ؟ خذ جارك مثلا ، لقد سدد ديونه . وسأعطيه كل ما يحتاجه .

– لقد دفع من دم ابنه المرحوم .

– من دم ابنه ، من دم زوجته ، المهم دفع .

وخرج ابو فريد من الدكان وكلمات ابي محمد تطرق اذنيه بخشونة :

– لا تنسى اني اريد النقود بسرعة .. والا ..

وسار في الشارع وهو يترنح ، فقد استحالت ساقاه الى الياف لينة ، وضاق صدره حتى كاد يختنق ، وفكر في جيش الصغار الذين سيلاقونه مفتشين عما يحمل في جيوبه .

ما اصعب لقاءهم ! ان لقاء جيش كامل السلاح اهون عليه من لقاء طفل واحد من اطفاله حينما يسأله عما احضر له .

لماذا تزوج ما دام لا يستطيع ان يؤمن اللقمة لصغاره ؟ ولماذا انجب هذا العدد الضخم من الجياع دائما ؟ هل طلب اليه زيادة سكان العالم ؟ ولماذا اختاره الله لاداء هذه المهمة الشاقة ؟ وتصور انه لو انجب كل متزوج توأما كل احد عشر شهرا لاضطر سكان الارض اللوم وقوفا ؟

لقد ادخل في رأسه منذ صغره ان كل طفل يولد يحمل رزقه معه . هل توجد مناجم ذهب في بطون النساء ؟ انه لا يعلم شيئا من بقية النساء ، ولكنه يعلم جيدا ان بطن زوجته لا يشحن الا التوائم .

ترى كم نحن مغفلون ؟؟ هذا يحتاج الى عقل خارق الذكاء لحسابه .

ما حاجته لهذه الجماهير الغفيرة في بيته ؟ الا يكفي ولد واحد او اثنان على ابعد حد ؟ والبقية المتطفلة ما فائدتها ؟ لماذا ابتلي بهذه الثروة التي لا تنضب ؟ وهل يعلم احد كم سيتضاعف هذا العدد بعد عشر سنين مثلا ؟؟

وهز رأسه بقوة حتى اوشك ان يطير من مكانه . كم مرة تطلب من الفكاره هذه بلا جدوى!

وتوقف لحظة عن السير ، واغمض عينيه :

ثلاثة الاف ليرة . هل توجد نقود حقيقية بهذا المقدار ام انها مجرد ارقام تذكر ؟

انه لن يشعر بانخفاض الكثافة في بيته المكتظ بالسكان

وصرخ في صدره صوت ازعجه ، وقطع عليه تفكيره :

انت كافر ، مشرك بالله ، لا تعرف الفضيلة ، ولا القيم الانسانية معنى .

ودق على صدره برفق ، وخاطب هذا الذي يبكي على القيم :

استرح يا صديقي العزيز ، ولا تتدخل في اشياء لا تعنيك ، وارجو لك نوما هنيئا ، انك دائما مثالي قذر . لم تمنحني امالك : ما ثمن هذه القيم التي تتحدث عنها ، هل تشتريها بكيلو فاصوليا ؟ خذها وانعم بها ، واعطني ما اطعم به هذه الافواه الفاغرة .

واعجبه انه يتكلم بمنطق معقول . ويستطيع ان يجادل به ابا كان ويتصر عليه . وشعر انه تبدل ، فاستقامت رجلاه . وانتصبت قامته . ولكنه تساءل كيف ، ومتى سيحدث هذا ؟

وتابع طريقه في الشارع المستقيم الذي يقوده الى حيه في طرف المدينة . لماذا باع ما يملكه في قريته ، ونزح الى هذه المدينة ، فاشترى هذه القطعة الصغيرة وبنى عليها غرفة مسقوفة بالطين . ليته بقي في قريته ، فقد كان بيته اوسع . وكانت ارضه تطعمه في كل فصول السنة . لقد ظن ان المدينة كنز لا يفنى ، ولكنه الان يبيع كل شيء في سبيل حصوله على طعام لاولاده .

ونظر الى غرفته الواقعة جانب الطريق . فتجمد في مكانه وانتصب شعر رأسه . ووضع يده فوق قلبه ، وصاح وهو يركض :

ليس هذا صحيحا . هل سمعت ما كنت تقوله يا رب ؟ هل استجبت [illegible] ؟ لم اطلب شيئا . [illegible] من [illegible] الابد ان آكل [illegible]

[illegible] وان . [illegible] جانب الطريق [illegible] الرجال والنساء [illegible] يتحلقون حول شيء على الطريق .

وشق [illegible] فرأى بقرة جارحة [illegible] على الارض [illegible] سيارة . [illegible] .

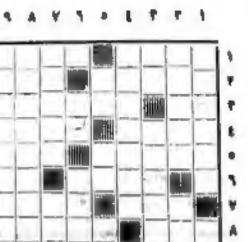
وتدحرجت دموعه فمسحها وذهب الى بيته ليطمئن الى ان عدد اولاده لم ينقص واحدا .

الحركة العربية القومية الفلسطينية

اوقفت محكمة الصلح في عكا المدعو خليل ناطور من شفاعمرو لمدة ١٥ يوما بتهمة ارسال رسائل تهديد باسم «الحركة العربية القومية الفلسطينية» بتوقيع جميل خوري الراوي نائب القائد الاعلى ، وتحمل الرسائل اسم القائد الاعلى مروان الاحمدي . وفي بعض الرسائل الصقت صورة الزعيم ... انه يهودي يعمل في شركة ... الملاحة ...

وسبق ان [illegible] قبل [illegible] ولكن الاتهامات كانت [illegible] [illegible] حتى [illegible] الرسائل في [illegible] في شفاعمرو .

وهو خريج مدرسة [illegible] الرابعة والثلاثين من عمره ويعمل في قسم التنظيف في بلدية حيفا .



كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

عمودي

١ – قائل : لا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى ..
قال : الان نعشق قبل العين احيانا
٢ – نور تعرف به حركة من معارك العرب – جدي
٣ – ابرواد – عكسها . عكس؟ – يستعمل عند تشقق الجلد
٤ – اقتل بسرعة – ثبت
٥ – عاصمة دولة عربية – فرقة كبيرة او جماعة
٧ – اسم سؤال عكس – يقل النيام – تعب مع الريح فتلة التلازمون
٨ – سفينة الصحراء – شاعر فرنسي
٩ – احسنت ! – رسام اسباني يعيش في فرنسا

افقي

١ – قائل : لن تخرج الا خيول الاس العراب – غضا
٢ – من اصحاب المقامات – جارية – اسم قطعت اعلى غصنها – تشرب منكم جرى في مجمل عسقلان
٤ – يطالب بعرش اسبانيا
٥ – اداة نصب – مرتفع من الارض – كاتبة فلسطينية الاصل
٦ – غار امر بمعنى ... – من اذا دخلوا قرية افسدوها
٧ – عكسها منكرات
٨ – من فلاسفة اليونان
٩ – عاصمة البرازيل .

حديث من البلد

مثلي من الدكان

سار الشاب في ملابس المثلي يلاحق الفتيات ، وعلى صدره وكتفيه اشارات الرتبة والامتيازات ، غير انه لحركة المرور ولا لاشارات بوليس الحركة في المحطة المركزية في تل ابيب ..

وتقدم اليه الشرطي وطلب منه ابراز هويته . فلم يبرزها بل قال للشرطي .... دعه يوشاني انا [illegible] غير ان الشرطي لم [illegible] القول واسطحبه [illegible] المركز القريب [illegible] اتضح انه لا يرتدي البدلة سوى شهر واحد [illegible] لسبب ما .. [illegible] دكان ملابس [illegible] مثلي واجنحة الطيارين والنجوم ولبسها ..

غلام ينقذ اطفالا من مأساة اكيدة

بينما كان يتسحق بلموز وزوجته عدنه جالسين في شرفة دارهما في ايلات رابا رونسين ليفي ، في الثامنة ، يقفز من الرصيف الى داخل سيارة تنذر تسير باقصى سرعة فقفز الرجل من مكانه فرأى ان الغلام يضغط على بعض الازرار والفرامل الامر الذي اوقف السيارة .. التي كانت تحمل اربعة اطفال تتراوح اعمارهم بين الثانية والرابعة.

ولم يبد على الغلام شيء من الارتباك ، بل شيء من انفعال السرور .. وقال انه عرف ايقاف السيارة من ابيه .

ويقول شهود العيان ان الاطفال كانوا يعبثون داخل السيارة حتى تحركت وسارت بسرعة فائقة جدا ، ولولا فطنة الغلام وجرأته لوصلت مكان التقاء شوارع وانقضت على الاطفال الاربعة .

رسالة وجواب

تسلم موظفو وزارة التجارة والصناعة في القدس رسالة بتوقيع مدير الوزارة العام ، يتوجه فيها الى جميع موظفي الوزارة بشكل شخصي. وجاء في الرسالة : لدى دخولي الكتب قبيل انتهاء العمل بساعة وجدتك مستندا الى العمود القريب من المدخل ، ففهمت انك نزلت الى الاستقبال .. شكرا على اهتمامك .

ويقولون ان موظفة ارسلت الجواب التالي الى المدير العام:

منذ ١٣ سنة وانا اعمل في هذه الوزارة ولم يحصل لي الشرف لارآك شخصيا ، ويؤسفني انه لم يكن لدي وقت للاستناد الى العمود في تلك الساعة التاريخية وهكذا اضعت فرصة رؤية وجهك .

وفهم ان الموظفين قابلوا تلك الرسالة بالاشمئزاز ، لان الوزارة افتتحت (مخبرا) في مدخل دائرة الجمرك المجاور وفي البركة المجاورة من الجهة الخلفية لتسجيل الموظفين الذين يغادروا المكاتب قبل الوقت

في هذا اليوم من الايام ...

من بعد كتابة هذه «الاسبوعيات» حتى ظهور العدد من الاتحاد تكون مياه كثيرة قد جرت في نهر الاردن ، ويكون بنزين كثير قد احرقته سيارات البوليس وهي تجري وراءنا.

فالذي ما شاف عشرات سيارات البوليس وهي تسبق سياراتنا وتحاول قطع طريقنا الى قرى الجليل ، يوم السبت الماضي ، ما شاف شيئا حتى ولو حضر كل الافلام الامريكية من شيكاغو ..

خبر ؟

علم البوليس ، الذي بالسر عليم ، ان النائبين الشيوعيين : توفيق طوبي واميل حبيبي سيقومان بجولة في ذلك اليوم في عدد من قرى الجليل يشرحان فيها لناخبيهما حقيقة «التخفيفات» التي وضعها رئيس الوزراء الجديد ، اشكول في صنارته لتعلق بها بعض الاحزاب التي عارضت الحكم العسكري في الماضي ، وبذلك يشق الجبهة الواسعة في الكنيست التي في مقدورها اسقاط الحكم العسكري . قام النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي بجولتهما العلنية ، كل واحد بسيارة وفوقها مكريفون قد الطبق ، على ناخبيهم ليقولوا لجماهير الشعب : اياكم وان تلفوا مكتوف الايدي بينما اشكول يساوم الاحزاب على حقكم المقدس ، الذي ولد معكم ، بالتجول الحر في ارض الوطن وبالحفاظ على ارض الوطن .

قام النائبان الشيوعيان بجولتهما العلنية المكشوفة ليدعوا جماهير الشعب ، في رابعة النهار ، الى الاشتراك في اضخم احتشاد جماهيري احتجاجي مشروع في الناصرة بعد ظهر السبت ١٠/٢٦ لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي

فقامت قيامة قوات الامن والنظام اشتغلت السيارات واشتغل اللاسلكي ، ووضعت الحواجز في الطرق .. وبالاعتقالات وبقطع الطرق نجح البوليس في منع عدد من هذه الاجتماعات .

ان الحركة الشعبية لالغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي ، ولوضع حد نهائي لكل سياسة الاضطهاد القومي المزمنة ، تدخل الان في مرحلة جديدة . ان شعار «طفح الكيل يا اشكول» ، الذي يظهر الان على الجدران وفوارع الطرق دون ان تقوى الاعتقالات البوليسية على منع انتشاره انما هو شعار يعبر عن تصميم الجماهير العربية ، هذه المرة ، على شن اوسع كفاح لالغاء الحكم العسكري .

اننا نعرف ان القائمين على الحكم في بلادنا هم اشخاص مصابون بمرض التعالي العنصري وينظرون الى الجماهير العربية من فوق . ومع ذلك اطلب منهم ان ينزلوا قليلا من عليائهم : فما الجماهير العربية اقل عزما من زنوج امريكا ولا هم اطول باعا من حكومة الولايات المتحدة الامريكية ..

اننا نعيش في عالم لا يستطيع فيه اي حكم ارهابي ان يعزل شعبه في بوتقة الجهل بما يحدث حوله في العالم الواسع . والجماهير العربية في بلادنا تعرف ما يجري في العالم وتتأثر بما يجري حولها . اذا بقينا متأخرين ، بدون مدارس كافية وبدون ماء وكهرباء ، فان الحق على حكامنا . اما اذا تأخرنا ، في مقاييس الكفاح ، عن غيرنا من الشعوب المضطهدة فالحق علينا . لقد اصبحنا جميعا نعرف هذه الحقيقة . ونعرف حقيقة اكبر منها : انه في عالمنا لا يمكن استمرار اضطهاد اي شعب من الشعوب . والامر متوقف علينا : ان نكون شعبا من شعوب عالمنا ، عالم اليوم ، شعوب اليوم — تلفت حيث شئت وابحث عن اي لون شئت : ما بقي شعب نائما !

من اجل ارساء اساسات هذه الطموحية ، من اجل ارواء هذا الامل ، قام النواب الشيوعيون بجولتهم في القرى . وسيقومون بها في المستقبل ايضا . وسنعقد المهرجان التظاهري الضخم في الناصرة ، مهرجان الالوف في ١٠/٢٦ ، الذي سيرفع معركة الغاء الحكم العسكري ونهب الاراضي الى مستوى جديد ، ولترعد اصداؤه في كل مكان ، وليفهم الاحزاب التي تريد ان تبلع طعم «التخفيفات» اننا نعيش في سنة ١٩٦٣ لا في سنة ١٩٥٢ ! ان الجيفة النتنة لا يهال التراب على قسم منها بل عليها كلها !

وستخطيء الحكومة اذا توهمت انها بالارهاب البوليسي ، بالمنع والاعتقال وغير ذلك ، ستستطيع بعد كل هذه السنين صد الموجة الشعبية العارمة . وقبل ان تتمادى في هذه الوسائل عليها ان تسأل كنيدي عن خبرته . لا حاجة الى ان تسأله عن خبرة سياسة القوة الاستعمارية خارج الولايات المتحدة الامريكية . فهذه مسألة اخرى ، مع انها مفيدة لبحثنا . بل نكتفي بسؤاله عن خبرته في بلاده : في برمنجهام وغيرها ومن مظاهرة ربع مليون زنجي في واشنطن . نحن لا نريد ان نزعج بيرس بأصدقائه الفرنسيين . ولذلك لا حاجة الى سؤال ديجول عن خبرته . ومع ذلك فالامر واضح : ما استطاع الارهاب في يوم من الايام ان يوقف كفاح شعب من اجل حقوقه . فكيف يستطيع ذلك في هذا اليوم من الايام !

ومن المضحك حقا المحاولات الجارية لارهاب النواب الشيوعيين ومنعهم من الوقوف على رأس كفاح الشعب . فليكن معلوما ان النواب الشيوعيين يعرفون انهم ما انتخبوا ليجلسوا على المقاعد الوثيرة في البرلمان . انما مكانهم ، وقبل كل شيء ، حيثما الشعب يكون وحيثما يكون في اشد المعارك اليوم ، وعلى رأس كفاح الشعب ومهما يكن الثمن .

لا ، لا تنتظر منا ابدا ان نهدأ على المقاعد الوثيرة بينما هذا الشعب الذي انتخبنا يئن ويتوجع ، يهان ويقتل وتسلب ارضه وتذبل زهرات شبيبته في غير اوانها .

ما هدأنا في يوم من الايام ، فكيف نهدأ في هذا اليوم من الايام ؟ (جهينة)

اجتماع شعبي في باقة الغربية لالغاء الحكم العسكري

عقد يوم الجمعة مساء بتاريخ ٦٣/١٠/٤ اجتماع شعبي في باقة الغربية بدعوة من «اللجنة اليهودية العربية لالغاء الحكم العسكري» . وقد افتتح الاجتماع ابراهيم بيادسة داعيا الى تشديد المعركة لالغاء الحكم العسكري وسياسته الجائرة في هدم البيوت وكذلك لالغاء الاجراءات والاعتقالات التعسفية في قرى المثلث .

وتكلم بعده عبد الحميد ابو عيطة (عضو اللجنة اليهودية العربية) وندد بتصريحات رئيس الحكومة حول التخفيفات المزعومة ، وقال ان مطلب الجماهير هو الغاء الحكم العسكري الغاء تاما ومساواة المواطنين العرب في الدولة .

وبعده تكلم المحامي فيشمان من تل ابيب وقال ان السواد الاعظم من الشعب اليهودي يستنكر قيام الحكم العسكري ولا يرى فيه مساعدا لا لامن اسرائيل ولا لمستقبلها . وطالب بتشديد النضال من قبل الشعبين لالغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي .

ثم تكلم صالح برانسه (عضو اللجنة اليهودية العربية) وكشف النقاب عن هدف الحكم العسكري من الاعتقالات والارهاب ، وقال ان هذه الاجراءات التعسفية لا تخيف الجماهير ، بل سوف يشتد النضال ويستمر حتى يلغى الحكم العسكري وكل سياسة الاضطهاد القومي والتمييز .

وتكلم ايضا ابراهيم غنايم من باقة . وفي النهاية اعلن عن افتتاح صندوق تبرعات لمساعدة المعتقلين والدفاع عنهم ، وتبرع الحاضرون بحوالي (٥٠) ليرة ، واختتم الاجتماع .

انتخاب لجنة اولياء الطلاب في مدرسة الطيرة

الطيرة — لمراسلنا — عقد في الاسبوع الماضي اجتماع لاولياء امور طلاب المدرسة الثانوية في احدى غرف المدرسة الثانوية في الطيرة وذلك لتأليف لجنة منهم تشرف على الاوضاع الخطيرة والمزرية في المدرسة وتعمل على المطالبة باصلاحها .

وكان للطلاب انفسهم هم الذين بادروا لعقد هذا الاجتماع وقد حضر الاجتماع رئيس المجلس المحلي في القرية .

وفي اثناء النقاش الذي سبق انتخاب اللجنة تبين ما يلي :

● انخفض عدد الطلاب في المدرسة الى ٩٨ طالبا في السنة الحالية مقابل ١٤٧ طالبا في السنة السابقة .

● ان هنالك مخططا لاغلاق المدرسة بحجة ان المجلس المحلي لا يستطيع تسديد نفقاتها . وقد هاجم المتحدثون هذا المخطط . واشترك الطلاب انفسهم في فضحه وطالبوا آباءهم بالعمل على منع تنفيذه كما انتقدوا زيادة الرسوم المدرسية في السنة الحالية .

● ان المدرسة خالية من الكتب المدرسية وادوات الايضاح والمختبر وان هنالك معلمين يعملون على تجهيل الطلاب تمشيا مع مخطط السلطات الامر الذي ادى الى نسبة عالية جدا من السقوط في امتحانات «البجروت» .

هذا وقد اشار رئيس المجلس المحلي في كلمته امام الحضور بان لجنة المعارف في المجلس المحلي مهملة في واجبها غير ان الطلاب واولياءهم ابدوا استغرابهم من ذلك معلنين انهم لا يعلمون بوجود مثل هذه اللجنة .

وفي نهاية الاجتماع انتخبت لجنة من اربعة من اولياء امور الطلاب اعلنت عن استعدادها للعمل على اصلاح الوضع ورفع مستوى التعليم فيها .

وقبل نهاية الاجتماع تكلم احد الطلاب وطالب ببناء منزل للطلاب الذين يأتون الى القرية لتكميل تحصيلهم الثانوي فيها لتسهيل الامر عليهم ولتشجيع التعليم في المدرسة .

الرياضة تصبح في نطاق «الامن»

مجد الكروم — لمراسلنا — قبل ثلاثة اسابيع دعي فريق الاهلي لكرة القدم في القرية لمباراة مع فريق كرة القدم في روشبينا قرب صفد على كأس .

وذهب فريق الاهلي للمباراة ولكن قوة من البوليس تصدت له قرب صفد ومنعته من مواصلة السفر الى روشبينا بحجة عدم حيازته على تصريح من الحاكم العسكري .

وهكذا حرم الحكم العسكري — الذي «لا وجود له» كما يقول اعوان السلطات العرب واسيادهم من ارباب سياسة اضطهاد المواطنين العرب — شباب هذا الفريق من الاشتراك في مباراة مع فريق يهودي ، مع ان هذه المباراة لا علاقة لها بقضايا الامن وهي تقوي التعاون الرياضي بين الشباب اليهود والعرب .

جمعية المياه في سخنين تطالب الحكومة بالقروض

الاهالي يجمعون ٦٠ الف ليرا اسهاما في مشروع المياه

سخنين — من حنيف ابراهيم حنيف — قبل سنة تقريبا قام عدد من شباب القرية المثقف وبعض الاهالي بخطوة لصالح القرية . فبداوا بجمع النقود من الاهالي لاقامة جمعية المياه في سخنين . وبلغت قيمة السهم في البداية ١٥٠ ليرة ثم رفعت الى ١٨٠ ليرة وهي في الوقت الحاضر تبلغ ٢٠٠ ليرة . ووصل عدد المساهمين الى «٥٠» مساهما وبلغ مجموع ما جمع من المساهمين ٦٠ الف ليرة .

وقبل عشرة اشهر تقريبا اجتمع المساهمون وانتخبوا لجنة ادارية للجمعية مؤلفة من ١١ شخصا واطلقوا على الجمعية اسم «جمعية المنى في سخنين» .

وانتخبوا السيد جمال طربية رئيسا للجمعية والسيد محمود نمر شاكر عطا امينا للصندوق .

وقبل اسبوعين ذهب وفد مؤلف من سكرتير الجمعية وامين الصندوق وعضو ثالث الى تل ابيب لمقابلة وزارة الزراعة لاخذ قرض للجمعية . وقد وعدتهم الوزارة باعطاء قرض الجمعية بمبلغ ٢٠٠ الف ليرة من اجل تنفيذ مشروع المياه في القرية .

والمساهمون يحثون بقية الاهالي على المساهمة في هذا المشروع الحيوي وفي نفس الوقت يطالبون وزارة الزراعة والسلطات الاخرى باعطاء القروض للجمعية في اسرع وقت وبفائدة قليلة .

منطقة المثلث وصلت الى ٩٦٫١٪ من الحملة المالية

وصلنا من سكرتيرية لجنة منطقة المثلث البيان التالي حول وضع الحملة المالية للحزب الشيوعي في فروع منطقة المثلث :

لم يبق الا اسبوعان وعندها يلخص الحزب نتائج الحملة المالية . ان كل الامكانيات امامنا للوصول الى ١٠٠٪ وهذا — في الاساس — يتوقف على جهود رفاقنا في ام الفحم التي وصلت فقط الى ٦٧٪ من حصتها .

فلنلتق مع رفاق ام الفحم في مهرجان الصحافة الشيوعية الثالث وقد وصلوا ١٠٠٪ .

وهذه هي اوضاع الحملة في فروع منطقتنا : —

الفرع	الهدف	الجمع	النسبة	الباقي
الطيبة	١٦٠٠٠	١٦٥٢	١٠٣٪	
الطيرة	٥٠٠	٤٧٩	٩٦٪	٢١ ليرا
قلنسوة	٣٠٠	٢٨٥	٩٥٪	١٥ ليرا
باقة	٣٥٠	٣١٦	٩٠٪	٣٤ ليرا
ام الفحم	١٦٠٠	١٠٧٢٫٥	٦٧٪	٥٢٧٫٥٠ ليرا
متفرقات		٤٥	—	

حول مشروع غولدا مئير [بقية]

الى اليوم الذي تستبدل فيه علاقات العداء بعلاقات صداقة وعلاقات القطيعة الى علاقات تعاون اقتصادي — ولكن غولدا مئير تريد العالم الا يرى ان القطيعة والحصار الاقتصادي هي نتاج العلاقات السيئة القائمة بين اسرائيل والبلاد العربية في اعقاب استمرار القضية الفلسطينية دون حل ، في اعقاب بقاء الشعب العربي الفلسطيني مهضوم الحقوق .

ان الطريق لتغيير علاقات القطيعة والحصار هي الحل السلمي العادل للقضية الفلسطينية هي الوصول الى السلام مع البلاد العربية ، سلام يقوم على الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وبحقوق اسرائيل ومنها اعتراف الدول العربية بها وابطال القطيعة والحصار . وكل توجه آخر للقضية يكون كمن يضع رأسه في الرمل كالنعامة ولا يريد ان يرى مسببات هذا الوضع الشاذ الذي تجد اسرائيل فيه نفسها .

٧ — حول الدعوة لنزع السلاح !

وبقي امر في مشروع السلام حول وضع السيدة مئير هو «التحول في مفاوضات تستهدف الوصول الى نزع سلاح تام مع مراقبة متبادلة لجميع انواع الاسلحة» ..

تمنيات طيبة ، ولكن السيدة الوزيرة مئير تدرج ما هو معلق ، وبحسب الحال الآن في ظروف سباق التسلح الدولي ونشاط الدول الاستعمارية في المنطقة وفي ظروف استمرار تأزم العلاقات الاسرائيلية — العربية ، ورفض حكام اسرائيل مثلا وما يشكل خطوة هامة للتقدم نحو مكاسب ابعد للسلام [illegible] اتفاق بين الدول الكبرى [illegible] ايقاف ارسال الاسلحة الى جميع دول الشرق الاوسط ، [illegible] الاقتراح السوفياتي الذي رفضته [illegible] السلاح التام باخلاص !

لقد اعتدنا ان نسمع من حكام اسرائيل الحديث الكثير عن الرغبة في التعايش السلمي والرغبة في المفاوضات مع الدول العربية ولكن خطواتهم خارج اسرائيل تجاه البلدان العربية وتجاه الشعب العربي الفلسطيني — وفي داخلها تجاه سكان اسرائيل العرب كانت خطوات متناقضة تماما لرغبات السلام التي يكثرون التحدث عنها . وقد آن الاوان ان نرى الفعل بدل ان نسمع فقط القول !

ooooooooooooooooooooo

تهانينا

محمد ابراهيم حنيف واخوه حنيف من سخنين يهنئان الصديق اسماعيل مناع من مجد الكروم بمناسبة زواجه ويتمنيان له ولعروسه حياة سعيدة .

تهانينا الحارة الى صديقنا عبد اللطيف درواشه بالمولودة الجديدة

عبلة

خلية الشرقية — الناصرة

الحزب الشيوعي

الى الرفيق صبيح زياد وعروسه تهانينا الحارة بمناسبة زواجكما وبالرفاه والبنين

الخلية الشرقية — الناصرة

الحزب الشيوعي

الى الرفيق صبيح زياد وعروسه تهانينا للعروسين بمناسبة زواجكما

لبعد وصول

تهانينا الى الاخ الياس يوسف ناصر وزوجته من سكان الطليعة بحيفا بمناسبة قدوم مولودهما البكر

عصام

خلية الحزب الشيوعي حي الطليعة — حيفا

وعروسه تهانينا لكما

سيف الدين الزعبي وائتلافه الرجعي يتعاونون

مع اولياء نعمتهم على ايقاف تطور مدينة الناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد — شهدت جلسة البلدية في صباح يوم الجمعة ٦٣/١٠/٤ التي خصصت لبحث واقرار ما سمي البلانات لتجميل منطقة عين السيدة اسوأ موقف للائتلاف الرجعي ورئيسه سيف الدين الزعبي بوقوفه ضد مصلحة مدينة الناصرة وتطورها تحت ستار «التجميل والتحسين» .

ففي هذه الجلسة المشهورة قدم مهندس البلدية السيد ثاني خريطة هيكلية لمنطقة العين ادعى بانها وضعت حسب رأي المهندسين السيدين اليس سروجي وشبيل ابو نوفل بقصد «تجميل» هذا الموقع والمحافظة على «قدسيته» وارفق مع الخريطة نظاما يمنع بموجبه اقامة عمارات ومراكز تجارية كالسينمات والملاهي .

اما كيف استغلت الدوائر الحكومية المسؤولة وجناب مهندس البلدية وراء تجميل هذه المنطقة فذلك قصة . فقبل سنتين تقريبا تقدمت حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي ، في الناصرة الى المجلس البلدي بطلب الترخيص لاقامة عمارة سينما في ارض الوقف الروسي الموقوفة لجمعية الصداقة والمسكوبية العقارية للشارع العام لتستخدم كمعهد ثقافي . عندها جن جنون لجنة التنظيم اللوائية ودوائر الحاكم العسكري والشين بيت واجهزة القمع واوعزوا الى الرئيس والائتلاف بوقف اصدار اية رخصة عمار في كل المنطقة بحجة ان هذه الدوائر تريد وضع خريطة هيكلية تحدد نوع وشكل العمارات المسموح بانشائها . وبضغط القادرين توقف الائتلاف عن البت في هذا الموضوع مع العلم بان الرئيس وحاشيته في المجلس قد تلقوا اول الامر من هذه المراجعة ووعدوا بانهم سيضطرون الى البت في هذا الموضوع الا بعد انجاز الخريطة الهيكلية لهذا الموقع . ولما تمكنت لجنة التنظيم اللوائية ومهندسها ، خلال هذه المدة ، [illegible]

الجيب العصبي صاحب تصاميمهم الملقى الثياب السوداء الميتة قدموا الخريطة في هذه الجلسة وشرح حضرة المهندس رأيه في الخريطة مؤكدا انه ماجد لوظيفته في بلدية الناصرة الا ليعمل على تحسين الناصرة والحفاظ على مظهرها التاريخي القديم ومدعيا انه غير متأثر باي دوافع سياسية ولا طائفية .

ومن اجل اثبات وجهة نظره النزيهة هذه كان يستشهد بالسيدين اليس سروجي وشبيل ابو نوفل اللذين لم يظهرا حرفة على التصديق على هذه الخريطة بعد ان استمعا الى وجهة نظر ممثلي الكتلة الشيوعية وغيرهم في هذه الجلسة .

تطرقت هذه الخريطة الى عين الماء التي يصلها ماء النبع من بئر العذراء داخل كنيسة البشارة واتهمها ان هذا المكان الذي ليس هو بالقائم المقدس ولا بالمكان التاريخي بانه مظهر جميل ينبغي الحفاظ عليه . وبسبب عرقلته لحركة السير المتزايدة في المدينة الفرح والسير الفرعي توسيع الشارع الفرعي الذي يمر من امام الكنيسة الثالثة في هذه السيدة تمرات الفوار حتى تمر منه السيارات الصاعدة نحو كنيسة البشارة . ولما سأل المهندسون عن رأيهم فيما لو تكن عين الماء موجودة اجابوا بانهم يستغنون عن هذا الطريق الفرع ولاستعاضوا عنه بتنظيم السير بمر من مكان العين القائمة .

لقد اوضح المهندسون الذين وضعوا الخريطة الهيكلية بان عين الماء ليست هي عين العذراء ، وان محافظة على ابقائها ، وخصوصا انها اصبحت ، بسبب الاهمال الاداري المزعوم ، لا يظهر الا بانه اصل النبع مقابل كنيسة البشارة للروم الارثوذكس التاريخية والدينية . فالسواح القادمون لزيارة الاماكن المقدسة يتطلعون ، بسبب طلة مزعومة ، بهذه العين [illegible]

حاول ممثلو الكتلة الشيوعية وعضو البلدية السيد فرح ديبني وكاتب البلدية السيد يعقوب فرح اقناع المهندس وجناب الرئيس والائتلاف بانه من مصلحة الكنيسة — كنيسة البشارة — ومصلحة تنظيم عملية السير في الطريق ، ازالة هذه العين واستغلال المياه التي تسيل منها سحق في نافورة وسط دائرة تسير من حولها السيارات بانتظام فيجمل منظر الشارع وينظم السير منه من جهة وتستفيد من ذلك ايضا كنيسة البشارة للروم الارثوذكس من زيارة السائحين لها ليستمتعوا برؤية العين الطبيعية المقدسة عند المسيحيين في كل العالم .

لقد اتضح بما لا يقبل الشك مطلقا ان اصرار جناب المهندس وحضرة رئيس البلدية والاعضاء الذين حضروا بما فيهم السيد عبد العزيز زعبي نائب الرئيس الباقي على الابقاء على العين الحالية ان هنالك قصدا مبيتا ضد مصلحة كنيسة البشارة وضد تاريخها وقدسيتها .

اما بالنسبة لارض بستان المسكوب التي كانت في الاساس مثار اهتمام لجنة التنظيم اللوائية ومن لف لفها فالخريطة اقترح اقتطاع قسم كبير آخر منها ومنع اصحابها او مستأجريها من اقامة بناية سينما بحجة ان السينما هي من الملاهي التي تضر بقدسية كل المنطقة . ما شاء الله يا جناب المهندس وحضرة الرئيس . متى اصبحتما او من الذي اوكل اليكما الحفاظ على هذه القدسية [illegible] بالمحافظة على قدسية المنطقة فمكان السينما المقترح يبعد عن كنيسة البشارة للروم الارثوذكس [illegible] اكثر من ١٠٠ متر ولا يبعد سينما ابعد من كنيسة مار يوسف اكثر من ٢٠٠ متر وسينما ديانا من كنيسة الناصريين اكثر من ٢٠٠ متر ايضا .

ومن المضحك حقا ان يقال في هذه الحقيقة التاريخية بان السبب في منع

الواقفة على اقامة سينما هو الخوف من عرض صورة كبيرة «بريجيت باردو» مثلا امام السينما او على لوحات اعلاناتها . يخافون من تأثير صورة باردو على قدسية الاماكن المقدسة ولا يخافون من تحويل الجوامع والكنائس الى زرائب للحيوانات ومعارض لفن كل معلم من معالم هذه الاماكن .

ان موافقة جناب الرئيس على الخريطة الهيكلية في هذه الجلسة مع الاعضاء الذين حضروا ومعارضة عضوي الكتلة الشيوعية منعم جرجورة ويوسف خطيب وتحفظ عبد العزيز حول منع اقامة سينما في بستان المسكوب هو اليوم حديث اهالي الناصرة الذين لم يكفهم سكوت الرئيس وائتلافه الغائب عن قضايا سلب اراضي الناصرة ونقل الدوائر الرسمية الى الناصرة العليا بقصد «قتل» الناصرة فقاموا اليوم بمسعة من هؤلاء خيانة جديدة تستهدف منع تطور هذه المنطقة وحرمان اهالي الناصرة من الاستفادة من ارض الوقف الروسي التي بامكانها ان تكون مركزا من اهم مراكز الناصرة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .

ان تصديق الرئيس والائتلاف الرجعي على هذه الخريطة هو برهان جديد اخر على تردي هذه الناس الى هذا الحد من الشروع في سبيل مصالحهم الشخصية الامر الذي يحتم على كل المخلصين من مختلف الهيئات والشارب والاوساط ان يجمعوا الشتيت ويوحدوا صفوفهم ويقيموا جبهة مشتركة تعمل من الآن لاستغلال هذا النوع من الناس في المجلس القادم ولانتخاب مجلس يحافظ على كرامة الناصرة واهاليها ومقدساتها ويعمل على تطورها وتوسيعها في اقتصاديا واجتماعيا الى الشيوعية تجوز كل ما هو قديم ، على علاته ، وتحول دون كل جديد مع منشآت المدينة .

بدو النقب يستصرخون الرأي العام ضد سلب اراضيهم

بئر السبع – لمراسل الاتحاد – اطلق مشايخ بدو النقب في مؤتمر صحفي عقد هنا صرخة شديدة ضد مؤامرات سلبهم اراضيهم واجلائهم عنها وطالبوا الحكومة بترتيب قضية مستقبل اراضيهم بالاتفاق معهم وابطال اوامر المصادرة بحق ٤٢ الف دونم لقبيلة ابي ربيع في منطقة عراد .

وقد حضر المؤتمر الصحفي في بئر السبع احد عشر من شيوخ البدو جلبوا الى الفندق [illegible] وتوجهوا الى كل يهودي ذي ضمير ليساعدهم لاستتباب العدالة في البلاد حتى يسيطر قانون واحد في الدولة لجميع المواطنين .

وكان الشيخ موسى العطاونة هو المتكلم الاول فاستعرض العلاقات بين البدو والسلطات منذ قيام الدولة وقال على الرغم من وعود السلطات للبدو لضمان حقوقهم فلم يمض وقت طويل بعد قيام الدولة حتى جاءت السلطات العسكرية وابلغت نصف البدو بتغيير اماكن سكناهم واراضيهم ، بحجة وجودهم في منطقة عسكرية . وفي صبيحة يوم جاءت سيارات نقل عسكرية تكدس عليها البدو وخيامهم ومتاعهم ونقلتهم الى القرب من الحدود الاردنية شرقي بئر السبع ، وابلغتهم السلطات الا ان ذلك النقل مؤقت وانهم بعد استقرار الوضع سيعودون الى اراضيهم – وهم الى هذا اليوم يقيمون بصورة مؤقتة .

وقال الشيخ موسى مشيرا الى مؤامرة اجلائهم عن اراضيهم وتساءل ان الاراضي التي يقيمون عليها هي اراضيهم منذ اجيال بعيدة ، وان الاتراك العثمانيين ومن بعدهم الانكليز لم يجربوا زحزحة القائمين عن اراضيهم ، او يثيروا نوعا من الشك حول ملكيتهم لتلك الاراضي . وتدعي الحكومة الآن ان الاراضي غير مسجلة على اسم البدو في الطابو . هذا صحيح ولكن عدم التسجيل يعود الى عدم الرغبة في دفع الضريبة ايام الحكم العثماني واقر الانتداب البريطاني البدو على هذه الحقيقة ، وفي الخرائط الرسمية من تلك الايام تظهر مناطق البدو مع اسماء مالكيهم .

وقال ان كثيرين من الشخصيات اليهودية تعرف ان البدو هم اصحاب الارض وقد جرت عدة مفاوضات لشراء الارض منهم لكيرن كاييمت .

واضاف المتحدث انه اثناء معركة سيناء استولى جيش الدفاع على مستندات من دوائر الطابو في غزة تثبت ملكية البدو . اننا لا نعارض تطور الدولة ولكننا نريد ان تبقى اراضينا لنا ، وان يأخذ العدل مجراه مع الـ ١٩ الف بدوي الباقين في النقب من اصل ١٢٠ الف الذين كانوا يقيمون هناك عند قيام الدولة .

وقال الشيخ موسى العطاونة ان الحكومة لم تسلك طريق المفاوضات فلعل البعض يرضون بالتعويض او يوافقون على البيع . ولكننا لا نوافق ابدا على اتباع الطرق التعسفية لمصادرة اراضينا .

الحكومة تصادر ٤٢ الف دونم

وقال الشيخ حسن ابو ربيع ان ٤٢ الف دونم صودرت قبل شهرين ، وهي تخص قبيلة ابي ربيع في منطقة عراد ، وذلك على الرغم من معرفة الحكومة التامة لهذه الاراضي وان مئتي عائلة تعيش عليها وتستغلها ، وفي حالة تنفيذ المصادرة سيبقى ٨٠ بالمئة من اهاليها بدون مصدر رزق .

واضاف الشيخ حسن ان لا مجال للنقاش في ملكيتنا الاراضي ، وقال انه قبل عام اعتبر ٧ الاف دونم كمنطقة مغلقة ، وعلى الرغم من ذلك فالبدو يسكنون فيها ، ويواصلون فلاحتها رغم ما صدر بحقهم من احكام السجن .

وقال الشيخ سالم [illegible] ان السلطات نقلت قبيلته الى اراضي جديدة ، ومع مرور الايام قاموا ببناء مبان ، وحفروا الآبار وانشأوا السدود ، وطوروا زراعتهم ، وتجيئهم السلطات اليوم وتقول انها تريد [illegible] على [illegible] فيها .

وطالب موسى ابو رقيق بالمساواة ، وابدى عدم موافقته على اعتبار العرب مواطنين من الدرجة الثانية .

وتحدث حامد ابو ربيع عن قضية الارض ، لا سيما بعد سنوات الجفاف اذ لم يبق في النقب مكان صالح لرعي المواشي ، وعندما وجهوا الى الشمال قرب بعض المستوطنات ، حدث بعض التصادم مع سكانها اليهود . وطالب بالتعويض على مناطق النقب . وبين ان البدو يدفعون رسوم الضمان حتى على الاراضي التي لا تستغل .

واجاب الشيخ على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين عما سيفعلون عند فشل احتجاجهم [illegible] الى الامم المتحدة ، انهم لم يعودوا يتحملون الوقوف امام الضغط الكبير وشظف العيش .

٤٠ عاملا يهوديا وعربيا يضربون فينتصرون

حيفا – ٤٠ عاملا عربيا ويهوديا يعملون في بناء الشيكونات في [illegible] لدى المتعهد اليهودي يوسف بنيامين اضربوا صباح يوم الاربعاء الماضي بسبب تأخير دفع الاجور وعدم التقيد بمواعيد دفع السلفيات وموعدها واعطاء شيكات للعمال دون ان يكون لها رصيد في البنك . وقد زار مراسل الاتحاد العمال المضربين واطلع بنفسه على مشاكلهم . وعلى اثر هذا الاضراب اضطر المتعهد الى الوعد بصرف الشيكات التي اعطاها العمال صباح يوم الجمعة (اليوم) وبان تكون مواعيد دفع السلفيات محددة بيوم ٢٠ من كل شهر والاجور بيوم ١٠ من كل شهر كما وافق على دفع اجرة يوم الاضراب للعمال .

وقد حاول احد المسؤولين الانتقام من بعض العمال الذين اضربوا في محاولة لارهاب بقية العمال فاعلم عاملين بطردهما من العمل . غير ان جميع العمال وقفوا الى جانب العاملين المفصولين واضطروا المتعهد الى اعادتهما الى العمل .

والجدير بالذكر ان سكرتير نقابة عمال البناء في الهستدروت رفض مساعدة العمال المضربين وطلب منهم العودة الى العمل ومراجعته يوم الجمعة (اليوم)!

وهكذا نجح اضراب هؤلاء العمال ونالوا مطالبهم نتيجة لوحدتهم وتضامنهم .

اعتقالات في دير حنا

دير حنا – لمراسل الاتحاد – على اثر الاجتماع الشعبي الذي عقد في دير حنا بعد ظهر السبت الماضي احتجاجا على استمرار الحكم العسكري والمطالبة بالغائه ، والذي تكلم فيه عضو الكنيست توفيق طوبي ، اعتقلت الشرطة الرفيق محمود دغش ، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في القرية بتهمة الاشتراك في تجمع غير مشروع ثم اطلقت سراحه فيما بعد بالكفالة .

شخص معروف بصلاته مع جهاز الظلام القاء القبض عليه متلبسا بجريمة السرقة

دير الاسد – لمراسلنا – في منتصف ليلة الاحد الماضي قبض على سعيد عمر وهو متلبس بجريمة السرقة في داخل بيت الرفيق احمد طه . وقد دخل هذا اللص البيت من شباك مفتوح واخذ يفتش عن النقود في احد الجوارير ، فاستيقظ الرفيق وزوجته وقبضا على هذا السارق وكانت في يده قبضة من الورق النقدي رماها من الشباك الى الطريق .

وتجمع الجيران وسكان الحارة واستدعي البوليس من من مركز مجد الكروم وسلم اليه اللص .

وقد وجد تحت النافذة في الطريق ٨٥ ليرة ورقية كان اللص قد اخذها من محفظة الرفيق احمد التي كانت في الجارور وكان فيها ٢٥٨ ليرا. اما بقية النقود فلم يعثر لها على اثر الامر الذي يدل على ان آخرين كانوا في انتظار السارق تحت النافذة واخذوا قسما من النقود الورقية التي القاها السارق من النافذة

وهذا اللص معروف في القرية بانه من جواسيس الشين بيت .

والجدير بالذكر ان هذه السرقة حدثت بعد ليلة واحدة من عقد اجتماع شعبي في بيت الرفيق احمد تكلم فيه الرفيق اميل حبيبي داعيا الى حضور المهرجان الشعبي لالغاء الحكم العسكري الذي سيعقد في الناصرة في ٢٦ من هذا الشهر

ويعتقد ان الشين بيت يقف وراء هذا اللص في فعلته الحقيرة .

وكانت هذه الفعلة الحقيرة محل احتقار واستنكار اهالي القرية .

مهرجان الصحف – بقية

الناصرة دورا هاما في تشنيف آذان المشتركين في المهرجان

فالمهرجان كما هو معروف سيفتتح يوم السبت في ١٩–١٠–٦٣ في حدائق معرض الشرق بتل ابيب .

وسيشترك في هذا المهرجان وفد ضيف من الحزب الشيوعي الايطالي .

وفي فترة الغداء ستعقد لقاءات اخوية ، يهودية عربية على اساس دعوات متبادلة لفروع يهودية وعربية للحزب يتم خلالها تناول وجبة غداء مشتركة او تبادل الهدايا او الاشتراك في رقصة شعبية مشتركة .

والتسلية تتضمن العابا اصابة الهدف والعابا اخرى . كما ستكون في المهرجان اكشاك للصحف تباع فيها كتب ادبية وقصصية وتاريخية .

اما اللقاءات بين القراء وهيئات التحرير فستعقد في قاعات المعرض الكبرى في الساعة الثانية عشرة ظهرا. واما الاحتفال الرئيسي المركزي فسيعقد في الرابعة بعد الظهر

ان برامج فنية موسيقية وغنائية ، هي من صلب هذا المهرجان الذي اصبح تقليدا طيبا في كل سنة . وستقام في قاعات المعرض المتعددة افلام سينمائية وبرامج تسلية للاولاد .

وتستعد فروع الحزب الشيوعي في هذه الايام لتنظيم الاشتراك الجماهيري من مختلف القرى والمدن والاشتراك مفتوح للجميع . فالى اللقاء يوم السبت ١٩–١٠–٦٣ في هذا اليوم الخالد من ايام النزهات الشعبية وايام الاخوة اليهودية العربية النضالية .

الامتناع عن تأجير ارض للاجئين

عكا – لمراسلنا – يقطن قريتي جديدة والمكر لاجئون من قرية البروة وقرية [illegible] وخلال السنوات الماضية كان هؤلاء اللاجئون يستأجرون او يضمنون الاراضي التي بيد الحكومة في المكر وجديدة ليعتاشوا منها .

ولكن في هذه السنة ابلغت دائرة الزراعة هؤلاء اللاجئين بعدم تضمينهم الارض الا اذا تنازلوا عن ممتلكاتهم الموجودة في البروة وجديدة .

ولكن هؤلاء اللاجئين رفضوا هذا الضغط وهم يوقعون العرائض الموجهة الى السلطات يطالبون فيها بضمان الارض التي كان يضمنونها ، خاصة انه لا مصدر رزق لهم يعتاشون منه .

الى جماهير العمال والمواطنين في يافا وضواحي تل ابيب

عجلوا في الساعة السابعة مساء الخميس ١٩٦٣/١٠/١٧ في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي شارع ٦٠ بالعجمي لحضور اجتماع سيتكلم فيه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي

النائب الشيوعي توفيق طوبي

حول : الاحداث في الميدان العالمي والشرق الاوسط

وقضايا جماهير الشعب في اسرائيل !!

وسيلقي الشاعر محمود درويش باقة من شعره

عجلوا بجماهيركم — الدعوة عامة

اجتماعات يعقدها الحزب الشيوعي حول الوضع السياسي

يوم الجمعة ١٩٦٣/١٠/١١ الساعة ٨ مساء في بني براك – باردس كاتس

خطيب الاجتماع زاهي كركبي

يوم الجمعة ١٩٦٣/١٠/١١ الساعة ٨ مساء في اور يهودا (النادي)

خطيب الاجتماع : استر [illegible]

طلاب حق نحن – ومساواة حقيقية – واخوة – وعيش حر بسلام واطمئنان في وطننا

يا اهالي الناصرة وكل قرى الجليل : عجلوا بحشودكم الجبارة الى :

مهرجان الالوف الخطابي التظاهري في الناصرة

الساعة ٤ بعد ظهر السبت ١٩٦٣/١٠/٢٦

لالغاء الحكم العسكري وسياسة نهب الاراضي

خطباء المهرجان : اعضاء كنيست ، رؤساء سلطات محلية ، محامون واطباء ، معلمون ، وشعراء الشعب – يهود وعرب – حزبيون وغير حزبيين – [illegible]

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
لجنة منطقة الناصرة

كلمة الاتحاد (بقية)

المزارع المؤممة اصلاحا زراعيا من نوع جديد عميق الاثر وجذري الاثر

وبحسب ما اعلنه مؤخرا احمد بن بيلا سينتقل حتى نهاية هذه السنة ٢٠ مليون دونم من اصل ٧٠ مليون دونم من الاراضي الزراعية في الجزائر الى ادارة لجان الزارعين .

وقد صاحب تأميم المزارع تأميم المشاريع الصناعية الكبيرة والمؤسسات التجارية ومنها ما كان في حيازة كبار الاغنياء الجزائريين ايضا . وتعمل الحكومة الجزائرية باضطراد على تقليص القطاع الخاص في التجارة والصناعة وتبعا لذلك صرح بن بيلا مؤخرا «ان الامور ستتقدم بسرعة في هذا المجال سنة ١٩٦٤ . لقد بدأنا ولن ننتهي الا في اليوم الذي ستنتقل فيه ادوات الانتاج الى ايدي العمال»

ولذلك فليست غريبة تلك النقمة والعاصفة التي يثيرها الاستعمار والتي تثيرها ايضا بعض اوساط البرجوازية المحلية الكبيرة – وان اشترك بعضها في معركة التحرر الوطني – ضد هذا التطور غير الرأسمالي الذي تسير عليه اليوم حكومة الجزائر والذي يتوطد خاصة بعد قبول الدستور الجديد وانتخاب بن بيلا رئيسا للجمهورية .

ومما يثير حفيظة الاستعمار والرجعية المحلية ذلك التعاون الذي يتوثق بين الجزائر وبين الاتحاد السوفياتي الذي برز ايضا في زيارة الوفد الجزائري الاخير لموسكو وعقد اتفاقية التعاون والمساعدة السوفياتية للجزائر .

ولذا جاءت تهديدات ديغول بقطع القروض عن الجزائر وبدأت ترتفع اصوات التهديد الاستعماري ضد الجزائر الجديدة .

وفي هذه الظروف ظهرت ايضا حركة التمرد في جبال القبائل تطالب باستقالة حكومة بن بيلا وتهدد الجزائر بحرب اهلية .

ان الاستعمار والرجعية المحلية يريدون ارجاع عقارب الساعة الى الوراء في الجزائر .. يريدون ايقاف التطورات الاجتماعية بعيدة المدى والتقدمية في الداخل .. يريدون قطع الطريق امام نمو التعاون السوفياتي الجزائري الذي يدعم خط الجزائر في طريقها التحرري والتقدمي .

ولكن اعداء الجزائر وشعبها يخطئون الحساب . فالشعب الجزائري البطل بلجانه الشعبية يلتف حول حكومته الوطنية برئاسة احمد بن بيلا ليدافع عن سيادته ، وعن انتصاراته وعن حقه في السير في طريق التقدم الاجتماعي والبناء غير الرأسمالي عبر تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي وبقية الدول الاشتراكية والجمهورية العربية المتحدة وغيرها من الدول المتحررة .

اخطار كثيرة وكبيرة تتهدد الجزائر وطريقها الثوري . فالتغلب على هذه الاخطار يتطلب المثابرة في النهج الشعبي ، يتطلب توسيع الديمقراطية لجماهير الشعب ، يتطلب التعاون الوثيق مع الشيوعيين الجزائريين وجميع الوطنيين المخلصين لقضية التحرر والاشتراكية ويتطلب نضالا لا هوادة فيه ضد الاستعمار واعوانه .

ان حكومة الجزائر الوطنية في مجابهتها التمرد الرجعي المسلح في جبال القبائل تعمل بيقظة وحذر حتى توفر على الشعب الجزائري سفك دماء جديدة يريد استنزافها الاستعمار واعوانه والرجعية المحلية . وهذا تعمل بحنكة ودراية لانهاء حركة التمرد بدون سفك دماء . وهذا ما يتمناه للجزائر وشعب الجزائر جميع اصدقائه ومؤيدو حريته وتقدمه .

وعلى الرغم من تمادي المستعمرين والرجعيين من اعوانهم ، فالشعب الجزائري البطل سيعرف كيف يضع حدا للتآمر والتمرد وسيستمر في سيره الظافر لتحقيق امانيه واهدافه الانسانية النبيلة .

واليوم كالسابق يلتف الشيوعيون الجزائريون مع غيرهم من الوطنيين المخلصين لقضية الجزائر العادلة في الصفوف الاولى ملتفين بوحدة لا تقهر للدفاع عن مكاسب الثورة الجزائرية المنتصرة .

مع جميع اصدقاء الشعب الجزائري البطل ، مع مؤيدي ثورته الوطنية والاجتماعية ، مع كل الذين يراقبون بلهفة استكمال طلوع الفجر الجديد في الجزائر نتمنى للشعب الجزائري وحكومته الوطنية برئاسة احمد بن بيلا كل النجاح السريع في التغلب على الصعاب الجديدة وتذليلها وفي متابعة السير الوطيد نحو تحقيق ما يصبو اليه الشعب الجزائري من بناء جزائره الجديدة صرحا ثابتا للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي .

في اجتماع شعبي بدعوة من لجنة الشباب للاخوة

شباب طمرة يطالبون بالغاء الحكم العسكري ..

طمرة – لمراسلنا – عقد في مقهى السيد علي المختار بدعوة من لجنة الشباب الاجتماع الاخ عادل ابو الهيجاء من شباب القرية. وقد افتتح الاجتماع الاخ عادل ابو الهيجاء وتكلم بعده صلاح ابو الهيجاء عضو لجنة شباب طمرة ، وشلومو فروست ، سكرتير لجنة شباب حيفا ، والشاعر سالم جبران .

وقد اجمع الخطباء على ضرورة وقف سياسة سلب الاراضي ، والحكم العسكري ، وكل سياسة الاضطهاد القومي

وقد تبرع المجتمعون بـ ٥٠ ليرة للجنة الشباب لمواصلة نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري .

البوليس يداهم [بقية]

لم يمنع الجمهور من الاشتراك في اكبر حملة تشن اليوم ضد الحكم العسكري . هذا وقد اجرت عمليات لتفتيش البيوت بعد انتهاء الاحتفال في المدينة .

وفي كفر كنا

كفر كنا – داهمت قوة من البوليس البارحة بيوت كل من حنا اسعد خشيبون ومحمد حسين عواودة وفؤاد سعيد خشيبون من كفركنا وبعد تفتيش بيوتهم صادرت بعض المجلات واعتقلتهم .

الوحدة العسكرية [بقية]

وهاجمت الاذاعة القاهرة هذه الاعتقالات التي وصفتها بحملة ارهاب ضد الوحدويين .

بريطانيا تبارك

وجاء في وكالات الانباء ان بريطانيا قد ايدت خطوة الوحدة العسكرية بين سوريا والعراق وكذلك ارسال وحدات عسكرية سورية للعراق بعد ان تعهد حكام العراق بتسوية خلافهم مع الكويت والاعتراف بها وبعدم القيام بأي اجراءات تضر بمصالح شركات النفط العراقية . وقد جاءت زيارة الوفد الكويتي الرسمي لبغداد وتبادل التمثيل الدبلوماسي الذي اتفق عليه ومنح الكويت للعراق قرضا كبيرا لتأكيد ذلك .

خطوة لدعم الحكم المتزعزع

ويقول محرر الاتحاد السياسي ان خطوة الوحدة العسكرية بين حكام العراق وسوريا البعثيين جاءت في الاساس لدعم حكمهم المتزعزع والذي يلقى مقاومة شعبية متزايدة على الصعيد الداخلي والصعيد العربي العام . ان ما تقضي به اتفاقية الوحدة من امكانية ارسال وحدات عسكرية عراقية لسوريا او سورية للعراق ما هو الا عقد [illegible] وضمان متبادل بين البعثيين في العراق وفي سوريا للمحافظة على حكمهم عن طريق التدخل العسكري . وتجدر الاشارة الى ان صحف القاهرة [illegible] بالبعثيين السوريين .

اشد عاصفة [بقية]

الصحة ان ضحايا هذه الكارثة قد وصل ، حتى الان ، الى ٤ آلاف نفس .

هذا وتبدي جماهير الشعب نشاطا رائعا في عمليات الانقاذ وفي كوبا تجند كل اعضاء الحزب الثوري في هذه العمليات كما اشرف عليها شخصيا رئيس الحكومة كاسترو الذي زار المناطق المنكوبة واتخذ اجراءات الانقاذ . وفي هايتي اعلن الحداد القومي العام .

وجاء من مكتب الارصاد الجوية الامريكية ان قوة العاصفة الماطرة اخذت تنخفض مما يدل على انكسار شوكة حدتها .